الفصل الرابع

السمات الشخصية والخصائص السلوكية للموهوبين والمتفوقين

مدخل.

أولًا: الخصائص الجسمية.

ثانيًا: الخصائص المزاجية – الانفعالية:

- o النزعة الكمالية.
- o الحساسية المفرطة والحدة الانفعالية.
- o النمو غير المتزامن.
- o سمات شخصية المبدع الراشد.

ثالثًا: الخصائص العقلية – المعرفية.

رابعًا: الميول والاهتمامات

خامسًا: المهارات الاجتماعية.

قوائم سمات ومقاييس خصائص الموهوبين:

- نماذج من القوائم.
- **قائمة المؤلف للسمات والخصائص السلوكية للموهوبين والمتفوقين.**

- مجال الدافعية.
- مجال الموهبة الفنية.
- مجال موهبة التفكير الإبداعى.
- مجال الموهبة النفسحركية.
- مجال التعلم.
- مجال الموهبة القيادية.
- مجال الموهبة الأدبية.
- مجال الموهبة الموسيقية.

obeikandl.com

obeikandl.com

مدخـل:

كشفت نتائج الدراسة العلمية المنظمة والمتزايدة للموهبة والتفوق ولاسيما منذ عام ١٩٢٥عن أن الموهوبين والمتفوقين يتمتعون بمجموعة من الخصائص العقلية– المعرفية، والمزاجية – الانفعالية أو الدافعية، والميول والاهتمامات التى تختلف عما هو لدى أقرانهم العاديين. وأن هذه الخصائص يترتب عليها مجموعة من الاحتياجات الخاصة التى تستلزم التلبية والإشباع، كما قد يترتب عليها أيضًا بعض المشكلات التى تتطلب المواجهة والعلاج.

وقد ساعدت هذه النتائج بصفة عامة على تقديم صورة أكثر تكاملًا وصدقًا لملامح شخصية الموهوب والمتفوق، وعلى تبديد بعض الأفكار الخرافية والخاطئة التى شاعت عن الموهوبين والمتفوقين لفترة ليست بقصيرة من قبيل أنهم غريبو الأطوار وغير منضبطين، ومنطوون ومنعزلون اجتماعيا، وعدوانيون ومتمردون، وأكثر عرضة من غيرهم للاضطرابات الانفعالية، وقد سادت مثل هذه الأفكار نتيجة للربط بين الموهبة من ناحية واعتلال الصحة الجسمية والنفسية من ناحية أخرى، وبين العبقرية من جانب والاضطرابات النفسية والعقلية أو الجنون من جانب آخر.

كما أفاد الإلمام بهذه الخصائص – التى أسفرت عنها نتائج البحوث- وفهمها

القائمين على رعاية الموهوبين والمتفوقين وتربيتهم فى التعرف المبكر عليهم والكشف عنهم، وفى تطوير إجراءات مناسبة متعددة وفعالة لتقييم استعداداتهم العالية المميزة، واستخدام طرق وأساليب وبرامج وخدمات خاصة تربوية وتوجيهية إرشادية لتنمية طاقاتهم وإمكاناتهم لبلوغ أقصى درجة ممكنة من النمو، وتهيئة المناخ الأسرى والتعليمى والمجتمعى المشبع بعوامل الفهم والتشجيع والإثابة، وتقدير احتياجاتهم الخاصة الناجمة عن تفردهم وتميزهم والعمل على إشباعها.

ونعرض فيما يلى لأهم هذه الخصائص والسمات.

أولاً: الخصائص الجسمية:

أوضحت نتائج الدراسة الشهيرة التى أجراها لويس تيرمان (Terman,1925) التى بدأها عام ١٩٢١ على عينة قوامها ١٥٢٨ طفلًا متفوقًا من ولاية كاليفورنيا الأمريكية- وفقًا لمحك ذكاء ١٤٠ درجة فأكثر- أن الأطفال الموهوبين والمتفوقين أفضل من أقرانهم العاديين من حيث الصحة الجسمية، فقد كانوا أكثر طولا، وأثقل وزنا، وأقوى بنية، كما كانوا أكثر تفوقًا من حيث المرونة الجسمية والسرعة والطاقة والسيطرة العضلية، ونمو المقدرة على المشى والكلام، وقد لوحظ أن العيوب الجسمية والأمراض العضوية أقل انتشارًا بينهم من العاديين.

وكشفت نتائج دراسات تتبعية لاحقة (Terman,1947, Terman & Oden,1959) لبعض أفراد عينة دراسة تيرمان بعد مرور ٢٥ عامًا على بدايتها، وبلوغ أعمارهم الزمنية ثلاثين عامًا أو يزيد، عن استمرار تمتع غالبيتهم العظمى (٩١٪ من الذكور، ٨٣٪ من الإناث)، بصحة عامة جيدة. وتوضح لويس بورتر (Porter,2002:262) أن الأطفال الموهوبين يظهرون خلال سنواتهم الأولى مهارات جسمية متقدمة (كالاتزان) ومستوى عال من الطاقة الجسمية، والوعى بالاتجاهات (يمين-يسار) ومقدرة على عمل الأشكال والنماذج باستخدام المواد والخامات بمهارة غير عادية.

وتبين من نتائج الدراسة التى أجراها محمد نسيم رأفت (١٩٧٣) على طلاب مدرسة المتفوقين بعين شمس فى مصر أن مستواهم الصحى عمومًا أفضل من أقرانهم العاديين.

ويتفق المؤلف مع ما ذهب إليه كمال مرسى (١٩٩٢:١٤٥) من أن التفوق أو "النبوغ" لا يؤدى فى حد ذاته إلى التفوق فى الصحة الجسمية ولا الصحة النفسية، لأن الفروق بين المتفوقين والعاديين فى هذا الجانب ترجع إلى أن الظروف التى يعيش فيها المتفوقون عادة ما تكون أفضل من تلك الظروف التى يعيش فيها العاديون، حيث أن نسبة كبيرة من المتفوقين تنتمى إلى أسر صغيرة الحجم، وذات مستوى اجتماعى- اقتصادى متوسط أو أعلى من المتوسط.

ثانيًا: الخصائص المزاجية – الانفعالية:

أوضحت نتائج دراسة تيرمان (1925) أن الأطفال الموهوبين والمتفوقين تميزوا عن أقرانهم العاديين بكونهم **أكثر ثباتًا وتوافقًا انفعاليًا، وثقة بالنفس، ومبادأة، ويقظة Alertness، وتمتعًا بروح المرح والدعابة، ونضجًا فى الشخصية، كما أنهم أقل أنانية وميلًا للمبالغة والغش.**

كما أظهر الموهوبون والمتفوقون تقدمًا ملحوظًا فى مستوى نضجهم الأخلاقى يوازى مستوى من يكبرونهم سنا من العاديين بأربع سنوات. ومن دلائل ذلك **تفضيلهم رفقة وصداقة من يكبرونهم فى العمر الزمنى أكثر من صداقتهم لأقرانهم المماثلين لهم فى العمر الزمنى، وتطويرهم المبكر لنظام قيمى قوامه معايير العدالة الاجتماعية، والمساواة، والمثالية، والحق، وممارستهم النقد الذاتى لأنفسهم، ونقد الآخرين وفقًا لهذا النظام، وإحساسهم بمشاعر الآخرين واحتياجاتهم، والتعاطف معهم وتقديم المساعدة لهم، وتمييزهم بين الخطأ والصواب.**

وتصادق نتائج دراسات نفسية حديثة (Silverman,1993, Freeman,1994, Webb,1999, Porter,2002) على أن الموهوبين والمتفوقين يتمتعون بمستوى رفيع من حيث النضج الأخلاقى والقيمى يفوق بكثير ما هو لدى أقرانهم العاديين،

ويبدون قدرًا عاليًا من الحساسية تجاه متاعب الآخرين، ومن التعاطف معهم والاهتمام بمشاكلهم، والميل إلى مساعدتهم، كما يشعرون بالمسئولية الأخلاقية إزاء ما يجرى حولهم من أحداث.

ومما أسفرت عنه نتائج الدراسات التتبعية اللاحقة لأفراد عينة دراسة تيرمان أن المؤشرات المختلفة للصحة النفسية أكدت أن المتفوقين بعد أن بلغوا سن الثلاثين أو يزيد ظلوا أكثر ثباتًا انفعاليًا وتوافقًا، وأقل عرضه للإضطرابات النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية من العاديين، كما كانت نسبة من تزوجوا منهم وكونوا أسرا (٨٤٪) أعلى من النسبة العامة للمتزوجين من خريجى الجامعات. وكانت نسبة الطلاق بينهم (١٤٪ بين الذكور، ١٦٪ بين الإناث) أقل بكثير من النسب الموجودة فى المجتمع الأمريكى وقت إجراء الدراسة.

كما كشفت نتائج دراسة حديثة نشرت ضمن أعمال المؤتمر القومى الأول للموهوبين فى مصر (٢٠٠٠: ٢٦٧-٢٨١) أجريت على ١٩١ فردًا من المتفوقين أكاديميًا من بين العشرة الأوائل فى الثانوية العامة المصرية منذ عام ١٩٧٥ حتى عام ١٩٩٥ عن أن تفوقهم الدراسى قد ظهر مبكرًا منذ بداية تعليمهم، وأن معظمهم قد أكمل دراسته الجامعية، وأن أكثر من ٦٠٪ منهم قد التحق بالدراسات العليا وحصل أغلبهم على درجة الدكتوراه. وأوضحت النتائج أنهم يتمتعون بسمات شخصية مميزة من بينها **الاستقلالية، والاعتماد على النفس، والعزيمة والإصرار والمثابرة على مواصلة الدراسة رغم الظروف الاقتصادية والأسرية التى ألمت ببعضهم، كما تميزوا بالإخلاص والجدية، والنقد البناء، والمقدرة على اتخاذ القرارات، وبمستوى مرتفع من حيث الدافعية الداخلية أو الذاتية نحو التعلم من تلقاء أنفسهم، وبالمقدرة على التعميم.**

وأوضحت نتائج دراسة لمحمود منسى وعادل البنا (٢٠٠٢) على عينة شملت ٣٤٠٠ فردًا من جميع المراحل التعليمية بدءًا من رياض الأطفال وحتى الجامعة، عن أن هناك مجموعة من السمات والخصائص الكاشفة والدالة على الموهبة تمثلت فى **سمة المرونة** التى ميزت الموهوبين فى كافة المراحل التعليمية، وسمات **الاستقلالية**

والاعتماد على النفس، والأصالة، والطلاقة الفكرية، وحب الاستطلاع، والمقدرة على التعلم، والثقة بالنفس، وتحمل الغموض وقد ميزت هذه السمات الموهوبين بدءًا من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الجامعية. (محمود منسى وعادل البنا، ٢٠٠٢: ٥٦-٥٨).

وقد أجريت خلال الستينيات والسبعينيات من القرن العشرين- ضمن الاهتمام الواسع على المستويين المصرى والعالمى ببحوث الإبداع- بحوثًا عديدة تناولت خصائص شخصية ذوى المقدرة العالية من حيث التفكير الإبداعى من طلاب المرحلة الثانوية. ومن أهم ما خلصت إليه نتائج هذه البحوث أن ذوى المستوى المرتفع فى التفكير الإبداعى بوجه عام يتميزون- من حيث السمات المزاجية للشخصية- عن أقرانهم من ذوى المستوى المنخفض **بقوة الشخصية والاتزان الانفعالى، والمثابرة** (حسن عيسى ١٩٦٧، خليل ميخائيل ١٩٧٣، عبد المجيد نشواتى ١٩٧٧، عبد العزيز الشخص ١٩٧٨، عبد المطلب القريطى ١٩٨١)، **والانشراح والمرح وروح الدعابة واعتدال الحالة المزاجية** (شيفر ١٩٦٩، خليل ميخائيل ١٩٧٣، عبد المجيد نشواتى ١٩٧٧، عبد العزيز الشخص ١٩٧٨) **والثقة بالنفس والسيطرة والعدوانية وتأكيد الذات** (شيفر ١٩٦٩، عبد العزيز الشخص ١٩٧٨)، **والمخاطرة والإقدام والمقدرة على مواجهة الواقع بدلا من تجنبه** (خليل ميخائيل ١٩٧٣، عبد العزيز الشخص ١٩٧٨، عبد المطلب القريطى ١٩٨١)، **والتغيير والتماس الجدة ورفض التقاليد، والانعزالية والانطواء** (شيفر ١٩٦٩) **والتحرر وعدم الخضوع، وتقبل الذات** (حسن عيسى ١٩٦٧) **والقيادة** (خليل ميخائيل ١٩٧٣، عبد المطلب القريطى ١٩٨١) **بينما أشارت بعض النتائج إلى عدم وجود علاقة بين التفكير الإبداعى وكل من القلق والمظاهر العصابية** (سيتز ١٩٦٤، فيدلر وكاران ١٩٧٥).

وتشير هذه النتائج- فى مجملها- إلى توافر مقومات الصحة النفسية لدى المراهق المبدع وذلك على الرغم من تعارض بعض هذه السمات من الناحية الظاهرية، إلا أن ذلك ربما يكشف عما يعانيه المبدع من صراع وتوتر ناجمين عن تواجد هذه القوى

المتعارضة أو المتضادة جنبا إلى جنب فى شخصيته وما يترتب على ذلك من مجاهدته لهذه القوى والسيطرة عليها والتوفيق فيما بينها بحيث تتعايش داخل كل متماسك ومتزن يستطيع معه أن يستثمر طاقاته الإبداعية وينميها ويعبر عنها.

ويعد **الحس الفكاهى وروح الدعابة والمرح** من أهم الخصائص والسمات المميزة للموهوبين والمتفوقين، فهم أكثر استخدامًا للنكتة والدعابة سواء من خلال التعليقات اللفظية والكتابة الساخرة أم الرسومات الكاريكاتورية أم الإيماءات، وعادة ما يلجأون فى ذلك إلى أساليب عديدة؛ كالتورية والاستعارة، والتكثيف والتلاعب بالألفاظ والمعانى والرموز، والربط بطرق وتخيلات ذكية بين أفكار وأشياء تبدو وكأن لا علاقة بينها، ربما لأنهم أكثر مقدرة من غيرهم على إدراك أوجه التناقض بين الأشياء، وعدم الاتساق والمفارقة فى الأحداث الجارية والمواقف الحياتية، وعلى اكتشاف علاقات خفية غير عادية لايتسنى لغيرهم اكتشافها، إضافة إلى ما يتمتعون به من مهارات معرفية ومقدرات استدلالية وخيال خصيب.

ويرى بعض الباحثين أن روح المرح التى يتمتع بها الموهوبون والمتفوقون تعينهم على تحمل الخبرات المؤلمة، والتغاضى عما قد يواجهونه من حماقات الآخرين وسخافاتهم والتقليل من آثارها السلبية على اعتبارهم واحترامهم لذواتهم (Holt,1994).

ومن أهم الخصائص الانفعالية والسلوكية الأخرى للأطفال الموهوبين:

- **حساسون انفعاليًا بشكل مفرط، ويتسمون بقوة المشاعر والانفعالات إزاء ما يدور حولهم.**
- **يشعرون بالمخاوف مبكرًا.**
- **ينمو لديهم مفهوم الذات مبكرًا، لذا يصبحون على وعى بأنهم مختلفين عن الأطفال الآخرين.**
- **لديهم ثقة عالية بالنفس فيما يخص جانب موهبتهم، وقد يكون لديهم ثقة أقل فيما يتعلق بالجوانب الأخرى.**

- **قد يصبحون أكثر حساسية نحو النقد.**
- **قد يشعرون بالإحباط إزاء مهاراتهم غير الموهوبين فيها مما يعرضهم للانفجار الانفعالى.**
- **يقبلون المسئوليات التى يكلف بها عادة الأطفال الأكبر سنًا.**
- **لا يمتثلون للسلطة على الرغم من أنهم ينجزون ما يكلفون به من مهام.**

(Porter, 2002: 263)

ويتميز الموهوبون والمتفوقون بثلاث خصائص أخرى فريدة تعكس فى جوهرها ذلك الثراء الانفعالى أو النفسى الذى يتمتعون به، ومع ذلك فإنه غالبًا ما يترتب عليها عدد من الصعوبات الانفعالية والمشكلات التوافقية لديهم ويتمثل بعضها فى مشاعر الحيرة والتوتر، والقلق والذنب، والانطواء وربما المشاعر الاكتئابية، مما يستلزم التدخل الإرشادى المبكر سواء على مستوى الطفل أم الأسرة أم المدرسة.

جدير بالذكر أن منشأ هذه الصعوبات والمشكلات لا يرجع إلى تلك الخصائص فى ذاتها، وإنما إلى ما يتعرض له الطفل الموهوب من سوء فهم وضغوط نتيجة أساليب المعاملة والتعليم غير الملائمة، والتوقعات المفرطة أو المتدنية من قبل الآخرين فى محيط بيئته الأسرية والمدرسية وجماعة الأقران.

وتتمثل هذه الخصائص فى كل من:

- **النزعة الكمالية. Perfectionism**
- **الحساسية المفرطة والحدة الانفعالية. Emotional Sensitivity**
- **النمو غير المتزامن. Asynchronous Development**

١- النزعة الكمالية أو المثالية Perfectionism:

يحرص الموهوبون عادة على أن يكونوا هم الأفضل على الإطلاق، وعلى تحقيق مستويات إنجاز وإتقان ١٠٠٪، "فهم ينظرون إلى أنفسهم على أنهم إما ناجحين

بشكل مثالى أو فاشلين كلية"(سيلفياريم،٢٠٠٣: ٢٦٨)كما يغلب على الشخص الكمالى طابع التفكير بصيغة"إما كل شئ أو لاشئ"،وعلى ذلك فإن حصوله على درجة واحدة أقل مـن الدرجة النهائية "يعنى لديه فشلا ذريعًا يترتب عليه معاناة نفسية يرافقها تذبذب حاد فى الدافعية، وعدم ثبات فى الجهد" (فتحى جروان، ١٩٩٩: ١٤٢).

وقد رأى فروست وزميله (Forst & Dibarolo, 2002) أن الكمالية تتمثل فى ستة أبعاد هى: المستويات الشخصية المرتفعة التى يحددها الفرد لذاته ويسعى إلى تحقيقها، والاهتمام الزائد بالأخطاء ورفضها والنظر إليها كمؤشرات على الفشل، والشك فى المقدرة على أداء المهام، والميل إلى التنظيم، والإسراف فى الاهتمام بالترتيب، والتدقيق الشديد فى التفاصيل.

كما يرى فليت وهوايت (Flett & Hewitt, 2002) أن الكمالية ببساطة هى السعى المحموم أو الكفاح من أجل بلوغ مستوى أداء لا يشوبه نقص أو عيب. وذهب بورياك (Borynak, 2004) إلى أن الكمالى هو المنقب دومًا عن النقائص والعيوب، أو من لا يقبل أبدًا إلا أن يكون الأفضل على الإطلاق.

ويبدو الشخص الكمالى مسرفًا فى توقعاته وتطلعاته، ومتشددًا فى محاكمة ذاته ونقدها، فهو مدفوع داخليا وحريص على تحقيق مستويات فائقة من الإنجاز، وقد ينخرط فى البكاء لدى شعوره بالفشل فى ذلك ومن ثم الإحباط، فالنزعة الكمالية أو المثالية لديه تزيد بطبيعة الحال عن مجرد التفوق أو التميز، فهو لايقبل الخطأ حتى وإن كان ضئيلًا ويعاود مرارًا وتكرارًا التحقق من إجاباته ليتأكد أنها تامة وغير منقوصة، ويتخوف كثيرًا من فقدان احترام الآخرين لو لم يكن أداؤه مثاليًا. كما لا يشعر بالرضا أو الارتياح مالم يحقق إنجازا يصل إلى مرتبة الكمال. وقد يبدو هذا التحقيق أمرًا مستحيلًا حتى وإن كان الفرد موهوبًا ومتفوقًا. على حين أن من يسعى لتحقيق التميز والتفوق بصورة اعتيادية غالبًا ما يشعر بالرضا والارتياح عندما يبذل قصارى جهده فى إنجاز واجباته ومهامه، ويقنع بما حققه من نتائج.

وقد يكمن هنا الفارق بين ما أطلق عليه بعض الباحثين الكمالية الصحية أو السوية Healthy، والكمالية العصابية Neurotic أو اللاسوية. **فالكماليون الأسوياء هم الذين يكافحون فى حدود طاقاتهم وإمكاناتهم، ويسعون بشكل معقول لتحقيق أهداف واقعية،وهم يعرفون جوانب ضعفهم وحدود طاقاتهم ويتقبلونها مثلما يفخرون بجوانب قوتهم، كما أنهم يتقبلون أخطاءهم ويتعلمون منها. ويشعرون بالرضا عن مستوى أدائهم دون أن يكون ذلك مرتهنا بكونـه "كاملا" أو الأفضل على الإطلاق.**

أما الكماليون العصابيون فهم أولئك الذين يسعون سعيًا محمومًا- يغلب أن يكون قهريًا أو جبريًا- لتحقيق أهداف قد تكون مستحيلة أو غير منطقية وتفوق مقدراتهم، ويقيّمون أنفسهم ويزنون وجودهم ليس على أساس اجتهادهم قدر طاقاتهم- مثل الكماليون الأسوياء- وإنما على أساس أن يكون مستوى أدائهم وإنجازهم عند أعلى مراتب المثالية والكمال.. لذا فهم لايتقبلون الخطأ، ويتجنبون المخاطرة، ويخافون الفشل، ويتشددون فى محاسبة ذواتهم ولوم نفسهم، كما يشعرون بالفشل والعجز ويتسمون بانخفاض تقدير الذات، والمماطلة والتسويف، والحساسية الشديدة للنقد، والتردد وعدم المقدرة على اتخاذ القرار، وربما مشاعر الإثم.

وتشير سيلفياريم إلى أن الكمالية أو المثالية ترتبط بطبيعة الموهبة لدى الطفل، فالأطفال الموهوبين عقليًا يميلون لأن يكونوا مثاليين فيما يتعلق بدرجاتهم فى المدرسة وقدراتهم الأكاديمية، بينما نجد أطفالا آخرين مثاليين فيما يتعلق بقدراتهم الرياضية الفائقة، أو بموهبتهم الموسيقية أو الفنية المرتفعة، وقد يبدو بعض الأطفال أو المراهقين مثاليون فى مجالين أو ثلاثة من مجالات الموهبة والتفوق (سيلفياريم، ٢٠٠٣:٢٦٨).

كما تشير أيضًا إلى أنه "نظرًا لأن الكمالية أو المثالية تتطلب من الطفل أن يكون أداؤه مثاليًا بالدرجة التى لا تترك له مجالًا كى يرتكب أى خطأ حتى وإن كان ذلك

الخطأ بسيطا، فإن الطفل قد يجد أنه من الصعب عليه أن يحقق تلك التوقعات المنتظرة منه فى هذا الإطار وأن يصل إلى المستوى المطلوب، وهو يؤدى بطبيعة الحال إلى شعور الطفل بمزيد من الضغوط" (٢٠٠٣: ٢٦٧).

ويترتب على هذه الضغوط التى يتعرض لها الأشخاص الكماليون أو المثاليون نتيجة ما يضعونه من معايير متشددة وتوقعات عالية أو قصوى لأدائهم آثارا سلبية على توافقهم النفسى والاجتماعى، ومفهومهم عن ذواتهم، وتحصيلهم الدراسى. فقد يصبحون نهبًا للإحباط عندما يرتكبون بعض الأخطاء وإن كانت بسيطة، وعندما يشعرون أن أدائهم ليس جيدًا بالدرجة التى ينشدونها،أو دون مستوى توقعاتهم المثالية، وقد ينزعون نتيجة قلقهم وخوفهم الشديد من الفشل والإخفاق إلى التسويف والمماطلة والتردد وربما إيثار السلامة، والإحجام عن القيام بأية مخاطرة أو مجازفة يمكن أن يترتب على خوضها اهتزاز مفهومهم عن ذواتهم، وصورهم أمام الآخرين. وربما دفعهم ترددهم إلى عدم المقدرة على اتخاذ القرارات الملائمة فى وقتها المناسب.

وتسهم عوامل عديدة فى إنماء النزعة الكمالية أو المثالية لدى الطفل الموهوب من بينها:

- **الترتيب الميلادى للطفل**: حيث يغلب أن تنمو النزعة الكمالية لدى الطفل الوحيد أو الأول فى الأسرة نظرًا لكونه يقضى وقتًا أطول بين والديه والأشخاص الراشدين، ومن ثم فقد يكتسب الميل إلى تقييم أدائه ومستوى إنجازه فى ضوء مستويات أدائهم وتبعًا لمعاييرهم.
- **النمو اللامتزامن**: ينمو الطفل الموهوب بمعدلات متفاوتة السرعة من حيث نموه العقلى والانفعالى والجسمى والاجتماعى. فعمره العقلى يفوق عمره الزمنى، وهو يمتلك استعدادات عقلية متقدمة ورفيعة كالاستدلال والتفكير المجرد والناقد والإبداعى، والتحليل والتركيب، والخيال الواسع. إن خياله الخصب- على سبيل المثال- قد يجعله قادرًا على تصور مخطط لرسم

أو تكوين ما، أو لبناء قلعة أو شكل دمية بينما لا تمكنه مهاراته الحركية المتواضعة من التحكم الكاف فى المواد والخامات التى يعالجها والأدوات التى يستخدمها من إنجاز هذا المخطط الذى تصوره على النحو الذى يريده. وقد ينشغل بحكم نضجه العقلى ويفكر فى قضايا وهموم يعجز عن تحملها وجدانيًا بحكم عدم نضجه الانفعالى بالقدر نفسه. وهو ما يجعله أكثر عرضة من غيره للضغوط والمعاناة النفسية وربما المشاعر الاكتئابية.

- **ضغوط الآباء والمعلمين**: يلعب بعض الآباء والمعلمين دورًا بالغ الأهمية فى إنماء النزعة الكمالية لدى أطفالهم وتلاميذهم، ولاسيما عندما يتبنّون توقعات عالية أو مبالغ فيها لإنجازهم ويؤكدون على تحقيق تلك التوقعات. وكثيرًا ما يُحمّل بعض الآباء أبناءهم مسئولية تحقيق طموحاتهم الشخصية التى فشلوا أو عجزوا هم عن تحقيقها، وقد لاتتوافق هذه الطموحات مع استعدادات الأبناء وميولهم، مما يعّرضهم لضغوط متزايدة وللتوتر والقلق والاضطراب، وربما التردد والتقاعس عن تنفيذ المهام والواجبات خوفًا من الفشل وألا يكون مستوى أدائهم مثاليًا مثلما يتوقع الآباء، وخشية اهتزاز صورهم عن أنفسهم.

وكثيرا ما يُشعر بعض المعلمين طلابهم بأن أعمالهم ومستويات إنجازهم دون المستوى، ويرفضون أخطاءهم مهما كانت بسيطة، ويؤكدون بشكل مستمر على أن يحقق هؤلاء مستويات فائقة أو مثالية. ويرى بعض الباحثين أن الفصول والمدارس المخصصة للطلاب المتفوقين تعد بطبيعتها بيئة مفعمة بجو الكمالية، وأن الطلاب ومعلميهم يشتركون فى سمات وخصائص عديدة، وأنه من السهل أن يدفع المعلم الكمالى تلاميذه دفعًا نحو الأداء بصورة مثالية، وتشرب مقومات النزعة الكمالية. (Parker,1997, Freeman,1994,Orange,1997، فتحى جروان، ١٩٩٨).

٢- الحساسية المفرطة والحدة الانفعالية: Emotional Sensitivity

يتميز الموهوبون والمتفوقون بالحساسية المفرطة والحدة Intensity الانفعالية فى استجاباتهم للمثيرات والمواقف والأحداث، وإزاء ما يجرى من حولهم أو ما ينبعث من داخلهم من أفكار وهواجس. ويسوق فتحى جروان (١٩٩٨: ١٤٠) عددًا من السلوكيات التى تعكس الحساسية الزائدة وقوة المشاعر والعواطف لدى الأطفال الموهوبين والمتفوقين كما يلى:

- **الانسحاب من المواقف خوفًا على مشاعر الآخرين.**
- **التوحد مع الآخرين والمشاركة الوجدانية.**
- **الخوف من المجهول والقلق والاكتئاب والشعور بالإثم.**
- **الاهتمام بالموت والميل للوحدة.**
- **التطرف فى الحب والكراهية والمشاعر المتناقضة.**
- **جلد الذات والشعور بالعجز وعدم الكفاية أو النقص.**
- **التعلق بالمثل العليا وقضايا الحق والعدالة والأخلاق.**
- **الحماس فى أداء المهمات والاستغراق الكلى فيها.**

وكان عالم النفس البولندى **دابروسكى Dabrowski** قد أوضح أن مجرد الذكاء والاستعدادات الخاصة لا يكفيان لبلوغ الموهوب مرتبة مرتفعة من النمو والنضج الانفعالى- وفقًا لنظريته التى اقترح فيها مستويات خمسة متدرجة لهذا النمو- وإنما لابد وأن يتصف الموهوب والمتفوق بما أسماه **بالاستثارة النفسية المفرطة Overexcitability والاستجابة بقوة أو حساسية عالية لأنماط مختلفة من المثيرات** لما لذلك من أهمية فى تقوية نشاطه العقلى وتوسيع نطاق خبراته. وعلى الرغم من إشارته إلى أن الذين يتمتعون بهذه الحساسية والاستثارة المفرطة يشعرون أنهم مختلفون وغير عاديين، وربما يتشككون فى سوائهم، ويحاولون الحد من شدة استجاباتهم وفرط حساسيتهم الانفعالية ولاسيما كلما تزايد شعورهم باستهجان

المحيطين بهم من الأقران والمعلمين وربما الآباء لهم، فقد رأى دابروسكى أن فرط الاستثارة لازم وضرورى للموهوب.

وقد حدد دابروسكى خمسة مجالات أو أشكال للاستثارة الزائدة أو المفرطة للمثيرات وهى:

- **الاستثارة النفسحركية Psychmotor**: وتتبدى فى المستويات العالية من الطاقة الجسمية ووفرة النشاط الحركى وارتفاع مستوى التوتر.
- **الاستثارة الحاسية Sensual**: وتبدو من خلال استجابات حاسية قوية للمذاقات والملامس والروائح المختلفة، والأشكال البصرية؛ كالألوان والهيئات والمساحات، والمثيرات السمعية؛ كالأصوات والأنغام، وما قد يترتب على ذلك من استعدادات عالية للوعى بالمظاهر الجمالية والتذوق.
- **الاستثارة العقلية Intellectual**: وتتمثل فى الرغبة الجامحة فى البحث والتجريب وحب المعرفة والاستطلاع، والتفكير النقدى والتأملى والإبداعى، والتحليل والتركيب، والتعامل مع المجردات.
- **الاستثارة التخيلية Imagináional**: وتبدو فى خصوبة الخيال والاستعدادات المتميزة للتعبير عن النفس والمشاعر والأفكار، واستخدام صور البديع والبيان فى الحكى والكتابة، والتفكير البصرى، وأحلام اليقظة، وإعادة التوليف والتركيب والدمج بين الواقع والخيال.
- **الاستثارة الانفعالية Emotional**: وتعد بمثابة الطاقة المولدة لكافة الأشكال الأخرى من الاستثارة، وتتمثل فى حدة الانفعالات والجمع بين المشاعر المتناقضة، والاتصال المشاعرى العميق بالآخرين، والإحساس بهم، والتعاطف معهم والنزوع إلى مساعدتهم. وما قد يصاحب ذلك من بعض المخاوف ومشاعر القلق والحياء والشعور بالوحدة والخوف من المجهول (Biechowski,1991, Silverman,1993(B), Freeman,1994).

٣- النمو غير المتزامن Asynchronous Development:

استخدم تيراسيير (Terrassier,1985) مصطلح اللاتزامن ليشير إلى اختلاف معدلات النمو العقلى والانفعالى والجسمى والاجتماعى لدى الأطفال الموهوبين، والعواقب والمشكلات المترتبة على هذا النمط من النمو، حيث توجد فجوة كبيرة بين نضجهم العقلى من جانب ومستوى نموهم الانفعالى من جانب آخر. فذكائهم المتوقد والحاد وحب الاستطلاع لديهم وشغفهم بالمعرفة يمكنهم من التزود بكمية وفيرة ومتنوعة من المعارف والمعلومات، ويجعلهم على دراية مبكرة وبصيرة بمفاهيم مجردة وقضايا معقدة من قبيل الموت والحياة، وحقائق الكون والوجود، والمجاعات والحروب، وثقب الأوزون ومصير العالم، إلا أنهم يفتقرون إلى الخبرات الانفعالية التى تمكنهم من التعامل مع تلك القضايا بشكل مناسب نظرًا لعدم نضجهم الانفعالى بنفس القدر، ومن ثم يصبحون نهبًا للخوف والقلق، والشعور بالإحباط والاكتئاب.

وقد بلغ التأكيد على خاصية النمو غير المتزامن لدى الموهوبين إلى حد أن إحدى الجماعات المعنية بأمور الموهوبين (Columbus Group) قد عرفت الموهبة على أنها **نمو غير متزامن تأتلف فيه مقدرات عقلية رفيعة المستوى وحدة انفعالية شديدة لخلق حالة من الوعى والخبرات الداخلية التى تختلف كيفيًا عما هو معتاد، وهذا النمو اللامتزامن يتزايد مع ارتفاع معدل الطاقة العقلية. كما أن هذا التفرد النمائى الذى يتميز به الموهوب عن نظيره العادى يجعله مرهف الحساسية وسريع التأثر بما يجرى من حوله، مما يتطلب مواءمة وتكييف نمط الوالدية وأساليب التدريس والإرشاد بما يحقق تطوير استعداداته وتنميتها إلى أقصى ما يمكنها بلوغه من نمو.**

ويصوِّر تولان (Tolan,1994: 2-3) الطفل الموهوب من منظور النمو غير المتزامن بأنه يجمع بين أعمار متباينة، فمع أنه فى الرابعة من عمره الزمنى-مثلًا- يمكنه أن يقرأ كمن هو فى الثامنة، ويقود الدراجة كمن هو فى السادسة، ويلعب الشطرنج كمن هو فى الثالثة عشرة، ويجادل بشأن القواعد والتعليمات كما لو كان فى

عمر التاسعة، وينتابه القلق بشأن قضايا السلام العالمى وأطفال المجاعات مثل من هم فى عمر العشرين.

ويشير تيراسيير إلى شكلين من أشكال النمو اللامتزامن هما **اللاتزامن الداخلى Inner واللاتزامن الاجتماعى Social** لدى الطفل الموهوب. ويقصد باللاتزامن الداخلى اختلاف معدلات النمو فى الجوانب العقلية المعرفية والحركية واللغوية والانفعالية. أما اللاتزامن الاجتماعى فيتمثل فى التباعد بين معدل سرعة النمو العقلى لدى الطفل الموهوب ومعدل أقرانه داخل غرفة الصف حيث تقدم له مثيرات لا تتناسب وعمره العقلى، ومن ثم فهو يعمل بأقل من طاقاته العقلية الحقيقية بثلاث أو خمس سنوات.

كما يبدو **اللاتزامن الاجتماعى** واضحًا فى تلك الفجوة بين الاستعدادات العقلية العالية المتميزة لدى الأطفال الموهوبين من ناحية والتوقعات المحدودة من قبل الأقران وربما الآباء والتى تتمثل فى أن يكون سلوكهم مسايرًا لأعمارهم الزمنية الصغيرة مما يشكل ضغوطًا نفسية على الموهوبين تكرههم على الانصياع للقواعد والتعليمات، ومجاراة المعايير الاجتماعية السائدة، والتضحية بذكائهم وحبهم للمعرفة والتفكير، وربما تكون سببًا فى تأخرهم الدراسى، وقد يشعرون بأن استعداداتهم العقلية الفائقة مصدرًا لتعاستهم وشعورهم بالذنب فى حياتهم الاجتماعية (Terrassier, 1985, Silverman,1993: A)

سمات شخصية المبدع الراشد:

من الدراسات الرائدة التى قدمت صورة شاملة عن سمات شخصية المبدعين الراشدين دراسة دونالد مكينون (Mackinnon,1962) عن العلاقة بين الإبداع فى مجال الهندسة المعمارية وعدد من المتغيرات الشخصية والاجتماعية ووقائع تاريخ الحياة، وألمحنا إلى بعض نتائجها فى موضع سابق.

وقد أجريت هذه الدراسة على ١٢٤ مهندسًا معماريًا وزعوا على ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى وعددها ٤٠ مهندسًا معماريًا مبدعًا، والمجموعة الثانية

عددها ٤٣ مهندسًا معماريًا من ذوى المستوى المتوسط فى الإبداع، أما المجموعة الثالثة فقد تكونت من ٤١ مهندسًا معماريًا ممن هم أقل إبداعًا، وذلك بناء على تقديرات هيئة تحكيم شكلت من ست لجان ضمت خبراء فى العمارة وأساتذة جامعيين فى الهندسة المعمارية ومحررين بكبرى المجلات الهندسية الأمريكية، وثلاث مجموعات أخرى من المعماريين، وقامت هذه الهيئات بتقدير مستويات الإبداعية لدى أفراد العينة على مقياس تقدير من تسع نقاط. وقد طبقت على أفراد المجموعات الثلاث عدة اختبارات نكتفى بعرض نتائج ما يتعلق منهما بسمات الشخصية.

نتائج تطبيق قائمة مينيسونا متعددة الأوجه للشخصية "MMPI":

أ- بمقارنة درجات المعماريين بالجمهور العام تبين أن المجموعات الثلاث قد حصل كل منها على متوسط درجات أعلى من متوسط الجمهور العام فى ثمانية مقاييس اكلينيكية من بين عشرة مقاييس تتضمنها القائمة ويعلق مكينون على ذلك بقوله "أنه برغم ارتفاع هذه الدرجات إلا أنها أقل إيحاء بالمرض والاضطراب منها بصحة الشخصية وثرائها وتعقدها – من حيث التركيب- فإذا كانت الصفحات النفسية للعديد من المبدعين المعمارين تبدو فيها دلائل المرض النفسى إلا أنها تحمل أيضًا دلائل على ميكانزمات ضبط مواتية يشهد بها هذا النجاح الذى حققوه فى حياتهم" (Mackinnon,1962,P.307).

ب- تبين أن أعلى الدرجات التى أحرزها المعماريون على قائمة مينيسوتا كانت فى بعد الأنوثة "F" كما كان المعماريون المبدعون أكثر المجموعات نزوعًا للميول الأنثوية، وفى ذلك فإنه قد وجدت فروق جوهرية فيما بين متوسط درجاتهم ومتوسط درجات المجموعة الثالثة (الأقل إبداعًا)، مما يعنى أن المعمارى المبدع هو الأكثر تفتحًا على مشاعره وانفعالاته الخاصة، يتميز بعقلية حساسة وتفهما لذاته، ولديه اهتمامات واسعة تتضمن الكثير مما يعتقد فى الثقافة الأمريكية أنه أنثوى.

ج- وجدت ارتباطات موجبة ودالة إحصائيًا بين الإبداعية- كما قدرها الخبراء لدى المعماريين ككل- ودرجاتهم على مقاييس الأنوثة "F"، والانحرافات السيكوباتية "Pd" والميول الانفصامية "So" وعلى الرغم من تأكيد هذه النتائج للجوانب المرضية فى شخصية المعماريين المبدعين، إلا أن مكينون يشير بأن معنى هذه الارتباطات بين الإبداع والاضطرابات النفسية والعقلية بالنسبة للمعماريين يختلف عن معناها بالنسبة للحالات المرضية، ذلك أن هذه الارتباطات فى سياقها الحالى إنما هى دليل على ما يتميز به المعماريون المبدعون من فرادة فى الفكر والمضمون العقلى، كما هى دليل على أنهم أقل كفًا وأكثر تحررًا فى التعبير عن دوافعهم ومشاعرهم (Mackinnon,1962, P.307).

وقد يستند هذا التفسير فى جوهره إلى أن المعمارى المبدع ما زال برغم هذه الأعراض المرضية على صلة وثيقة بمجتمعه وبالناس من حوله، ينتج بكامل طاقاته العقلية والنفسية وذلك على العكس ممن يعانون من اختلالات جزئية فى الشخصية أو اضطرابات عقلية حالت بالفعل دون قيامهم بالنشاط العادى للإنسان، وفقدوا معها صلتهم بالواقع.

نتائج تطبيق قائمة كاليفورنيا النفسية CPI لجف:

أ- أوضحت درجات المجموعات الثلاث من المعماريين أن الصفحة النفسية لأقل هذه المجموعات إبداعًا هى أكثر الصفحات انتظامًا واتساقًا، وهى تدل على أنهم مواطنون صالحون حساسون وفعالون،منتجون وقادرون على تحمل المسئولية.

ب- تميز المعماريون المبدعون عن المجموعة الأقل إبداعًا (الثالثة) بكونهم **أكثر حضورًا اجتماعيًا وتلقائية "Sp" وتقبلا للذات "Sa" ومرونة "Fx" وتميزا بالاهتمامات الأنثوية "Fe" وبالعقلية السيكولوجية "Py".**

كما اتصف المبدعون بكونهم **أقل إحساسًا بالرضا والسعادة "Wb" وتحملًا للمسئولية "Re" واجتماعية "So" وضبطا للذات "Sx" ممن هم أقل إبداعًا بمعنى أنهم متحررون من التقاليد والقيود الاجتماعية وبكونهم أقل تسامحًا "To"**

وإظهارًا لذواتهم فى صورة مقبولة "Gi"، وأقل اتصالا ومجاراة اجتماعية "Cm" وإنجازا عن طريق المسايرة والاتباعية "Ac" من المعماريين غير المبدعين.

وعلى الرغم من أن الفروق بين المجموعتين فى بقية المقاييس لم تتعد حدود الدلالة الإحصائية إلا أن درجات المعماريين المبدعين تشير إلى كونهم **أكثر ميلا للسيطرة "Do" وللإنجاز عن طريق الاستقلال "Ai" ومقدرة على بلوغ مكانة اجتماعية "Cs" كما تشير أيضا إلى أنهم أقل ميلا اجتماعيًا "Sy" ممن هم أقل إبداعًا.**

هذا وقد توصل مكينون فى الدراسة نفسها إلى وجود علاقة ارتباطيه جوهرية موجبة بين الإبداعية – كما قدرها الخبراء لدى المعمارين ككل – ودرجات هؤلاء المعماريين على مقياسين أحدهما للاستقلال الذاتى والآخر لتأكيد الذات.

نتائج تطبيق اختبار بارون – ولش لتفضيل الأشكال *:

أ- **تبين أن المعماريين المبدعين هم أكثر المجموعات تفضيلا للأشكال الخصبة أو الغنية والمعقدة غير المنتظمة**، وقد تأكد ذلك أيضًا بوجود ارتباط موجب وجوهرى مقداره ٠.٤٨ بين مقياس للإدراك المركب وتقديرات الإبداع لدى المعماريين كما حددها الخبراء.

ب- بمقارنة متوسطات درجات المعماريين بمثيلاتها لدى مجموعات مهنية أخرى فى اختبار تفضيل الأشكال وجد أن الفنانين التشكيليين هم أكثر المجموعات **تفضيلًا للأشكال المركبة أو المعقدة**(م =٣٩.١) يليهم المعماريون المبدعون(م=٣٧.١) ثم الكتاب(م= ٣١.٥) ثم المجموعة الثانية من المعماريين

---

* **"Barron-Welsh Art Scale of the Welsh Figure Preference Test" هذا الاختبار من إعداد بارون وولش ١٩٥٢، ويعرض فيه على المفحوص ٦٢ شكلًا من الرسوم المجردة التى تتدرج من البسيط والمتماثل حتى المعقد غير المنتظم، وتتراوح درجاته ما بين صفر و٦٢ درجة. وقد تبين من الدراسة الأساسية لتقنين هذه الأداة أن ثمانين فنانًا تشكيليًا من مدن وولايات أمريكية مختلفة قد فضلوا الأشكال والصور المعقدة والتى تتسم بالديناميكية والحيوية بينما فضلت مجموعة مقابلة من غير الفنانين الرسوم والأشكال البسيطة والمتماثلة.**

(م=٢٩.٥) ثم عالمات الرياضيات (م=٢٧) فالمجموعة الثالثة من المعماريين (م=٢٦.١) ثم علماء البحوث (م=٢٤) فطلاب الهندسة (م=٢١.٥) بينما حصل غير الفنانين على أقل المتوسطات وهو ١٣.٩.

ج- كما انعكست السمة الخاصة **بتفضيل التعقيد لدى المعمارى المبدع** على اختبار آخر للتكوينات باستخدام قطع الموزاييك * كشف عن أن المعماريين المبدعين أكثر نزوعًا لتفضيل اختيار واستخدام أكبر عدد ممكن من الألوان المختلفة فى تكويناتهم ممن هم أقل إبداعًا. كما وجد مكينون ارتباطًا موجبًا جوهريًا بين تقديرات الإبداع التى أعطاها الخبراء للمعماريين وعدد الألوان المختارة مقداره ٠.٣٨. **وما توضحه هذه النتائج من تفضيل الفنان التشكيلى والمعمارى المبدع للأشكال المركبة وغير المنتظمة إنما يشير إلى مقدرتهما المميزة على تحمل ما قد يكتنف هذه الأشكال من تعقيد وغموض، وعلى استخلاص تكوينات متنوعة ومختلفة مما يحيط بهما من مثيرات وعناصر قد تبدو لغير الفنان أنه لا علاقة بينها.**

نتائج تطبيق اختبار مايرز – برجز** :

أ- المعماريون المبدعون أميل إلى **النمط الإدراكى (بمعنى أنهم أكثر تفتحًا على**

---

* أداة من إعداد هول Hall ١٩٥٨ تتكون من مجموعة كبيرة من قطع الموزاييك ذات ٢٢ لونًا مختلفًا، مساحة كل منها بوصة مربعة ويطلب إلى المفحوص اختيار بعض هذه القطع لتكوين شكل ما داخل إطار مساحة كلية مقدارها ٨ × ١٠ بوصة وذلك فى خلال نصف ساعة (Mackinnon, 1962, PP.295-302).

** "Myers-Briggs Type Indicator,1958" صمم هذا الاختبار على أساس النظرية التحليلية فى الشخصية لكارل يونج،وذلك بهدف تحديد تفضيلات الأفراد أو وضعهم من حيث الأنماط التالية:

١- النمط الحكمى Judging Typ أو الحكم فى مقابل النمط الإدراكى Perceptive Type أو الإدراك.

٢- الإدراك الحاسى Sense Perception أو الإحساس فى مقابل الإدراك الحدسى Intuitive Perception أو الحدس.

٣- الحكم التفكيرى أو المبنى على التفكير Thinking Judgement فى مقابل الحكم المشاعرى أو الوجدانى Feeling Judgement.

٤- الانبساط Extraversion فى مقابل الانطواء Introversion.

الخبرات وتقبلًا لها، وأنهم أكثر اتصافًا بالمرونة والتلقائية)، بينما يميل الأقل إبداعًا منهم إلى النمط الحكمى (التأكيد على تنظيم وضبط الخبرة).

ب- المعماريون المبدعون كانوا أكثر تفضيلًا **للإدراك الحدسى** ممن هم أقل إبداعًا والذين هم أكثر تفضيلًا للإدراك الحاسى، مما يبين أن **المعمارى الأكثر إبداعًا لا يركز على الحقائق العيانية الموجودة فعلًا بقدر ما يركز على الإدراك غير المباشر للمعانى والإمكانات أو الاحتمالات التى تنطوى عليها الأشياء أو المواقف.**

ويستخلص من نتائج البحوث والدراسات عمومًا أن المتفوقين والمبدعين الراشدين فى مختلف المجالات يتميزون عن غيرهم من العاديين بعدة سمات شخصية من أهمها: **السيطرة والاكتفاء الذاتى، والاستقلالية والثقة بالنفس، وقوة الشخصية (الأنا) والعزيمة والمثابرة، والمخاطرة والإقدام، والميل إلى التجريب، والتحرر من التقاليد وعدم الاتساق مع معايير الجماعة، والطموح وشدة مستوى التوتر الدافعى، وتحمل الغموض، وتنوع الاهتمامات، وثراء التداعيات والأفكار، والانفتاح على الخبرات والمهارات الجديدة، والحصافة والتبصر، والحساسية الانفعالية، وروح الدعابة والمرح، والطاقة والحيوية والنشاط.**

ثالثًا: الخصائص العقلية - المعرفية:

تبين من نتائج دراسة تيرمان (1925) أن الأطفال المتفوقين **أعلى تحصيلًا وتقدمًا فى دراستهم حيث كانوا يسبقون أقرانهم العاديين فى العمر الزمنى نفسه من حيث التحصيل بفترة تتراوح ما بين سنة وثلاث سنوات. كما أنهم أكثر من العاديين امتيازًا فى العلوم والآداب والفنون، والمواد التى تتطلب الاستدلال المجرد والفهم اللغوى. وكانوا أكثر مقدرة على إنجاز المهام العقلية الصعبة، وأكثر رغبة فى المعرفة، واهتمامًا بالموضوعات المجردة والقراءة.**

وأحرز الموهوبون والمتفوقون تقدمًا واضحًا من حيث معدل النمو اللغوى، كما تعلم معظمهم القراءة فى وقت مبكر من حياتهم قبل الالتحاق بالمدرسة (٢٪ قبل سن الثالثة، ٦٪ قبل سن الرابعة، ٢٠٪ قبل سن الخامسة، ٤٣٪ قبل سن السادسة)

وتبين أنهم **يتميزون عن غيرهم بمقدرات فائقة على التذكر، ودقة الملاحظة، والمنطق والتفكير الناقد، ومدى الانتباه، والتعميم والأصالة، والذكاء العام.**

كما أوضحت نتائج الدراسات التتبعية اللاحقة (1947,1959) لبعض أفراد العينة بعد مرور ٢٥ عامًا على بدء الدراسة الأولى أن المتفوقين قد حافظوا على ذكائهم المرتفع، وتفوقهم الدراسى، حيث التحق منهم ٩٠٪ من الذكور، ٨٦٪ من الإناث بالدراسة الجامعية التى أنهاها بنجاح ٦٩.٥٪ من الذكور، ٦٦.٨٪ من الإناث، كما واصل أغلبهم الدراسات العليا. وكانوا أثناء دراستهم أكثر اشتراكًا ومساهمة من أقرانهم العاديين فى الأنشطة المدرسية والجامعية.

وقد واصلوا حياتهم المهنية بنجاح حيث **عمل ٨٩٪ منهم بمهن فنية رفيعة المستوى؛ كالتدريس الجامعى، والطب، والهندسة، والمحاماة، والتدريس، وشغل بعضهم مراكز رئيسة فى مجالات إدارة الأعمال، وحصلوا على عضوية العديد من الجمعيات العلمية، واكتسب بعضهم شهرة عالمية، كما حصلوا على كثير من براءات الاختراع، وتنوع إنتاجهم العلمى والفنى والأدبى المنشور مابين المقالات والدراسات، والكتب، والقصص والمسرحيات، والبحوث فى مختلف المجالات.**

إضافة إلى ماسبق ذكره فقد كشفت نتائج الدراسات والبحوث أن من أهم الخصائص العقلية المعرفية للموهوبين والمتفوقين **اليقظة العقلية وقوة الملاحظة وحب الاستطلاع، فهم مولعون بالتمعن والتفكير فى النظم والأفكار والأحداث والظواهر، ولا يسلّمون بما يطرح عليهم من معلومات وحقائق وأحكام بسهولة، وينزعون إلى التشكك ومن ثم إلى إثارة أسئلة من قبيل لماذا، وكيف؟ أكثر من غيرهم، كما ينزعون إلى البحث والتحرى والتجريب، ويستمتعون باكتشاف طرق جديدة وفريدة وأصيلة فى حل المشكلات.**

ويتمتعون بطلاقة لغوية وفكرية تمكنهم من التعبير بكفاءة وسهولة عما يجول بخواطرهم من مشاعر وأفكار، كما أنهم أكثر اتقانًا من العاديين لقواعد اللغة، وأكثر

استخدامًا للمحسّنات البديعية والبيانية فى محادثاتهم وكتاباتهم، وتمكّنهم طلاقتهم اللغوية من التواصل مع الآخرين ممن يكبرونهم سنًا، ومن الفهم القرائى للمواد المتنوعة التى ينكبّون على قراءتها لإشباع تعطشهم للمعرفة مما يزيد من كمية المعارف والمعلومات التى يحصّلونها (Yssldyke,1995:216).

ويتميزون بقوة الذاكرة ومقدرتهم على الاحتفاظ بكمية هائلة من المعلومات المتنوعة واستدعائها عند اللزوم، إضافة إلى أنهم سريعو الاستيعاب والفهم والتعلم؛ لذا هم قادرون على تخطى الصفوف الدراسية والحصول على درجات علمية أعلى فى أعمار زمنية أقل من أقرانهم العاديين.

ويبدى الموهوبون والمتفوقون مقدرة فائقة على التعامل بكفاءة مع النظم الرمزية والأفكار المجردة (اللغات والرياضيات)، وعلى تحليل الموضوعات والمواد المعقدة إلى مكوناتها وعناصرها الأولية حتى يتسنى لهم فهمها، ويسهل عليهم إدراك التشابهات والاختلافات بين الأشياء، وكذلك فهم المبادئ والقوانين العامة وتعميمها فى المواقف والأوضاع الجديدة المشابهة.

كما يتميزون بالتفكير الناقد والتأملى، ويستمتعون بحل المسائل المعقدة والألغاز الصعبة، ويتجنبون الأحكام السريعة والأفكار غير الناضجة، ولديهم مقدرة عالية على التركيز والاستغراق الشديد فيما يوكل إليهم من أعمال أو يقومون به من مهام حتى يتم إنجازها. ويتميزون بطول فترة الانتباه أو السعة الانتباهية طويلة المدى، ولاسيما بالنسبة للأنشطة التى تتعلق بمجال موهبتهم النوعية واهتماماتهم الخاصة.

وعادة ما ينشغل الموهوبون فى مراحل مبكرة من عمرهم بقضايا يغلب عليها العمق وتتسم بالطابع الفلسفى والمجرد من مثل القضايا المتعلقة بمعنى الحياة والموت وما بعد الموت، والقضاء والقدر، والقيم العليا كالعدل والمساواة والحرية والجمال، كما يتفكرون مليًا فيما وراء الأشياء، وهى قضايا صعبة تبدو غير مفهومه

لمن هم فى مثل عمرهم الزمنى، كما أنها عادة ما تشغل بعض الناس ممن يكبرونهم سنًا.

وتشير لويس بورتر (Porter, 2002) إلى أن الأطفال الذين يحققون مستويات نمو عقلى بمعدل أعلى من نموهم الزمنى يتسمون بما يلى:

- **يتعلمون بسرعة.**
- **يظهرون مبكرًا مهارات متقدمة فى القراءة والكتابة واستخدام الأرقام.**
- **لديهم مقدرة كبيرة على استرجاع المهارات والمعلومات.**
- **لديهم معرفة أعمق من أقرانهم (معلومات عن أكثر من موضوع).**
- **يحيطون مبكرًا بالمفاهيم المجردة ؛ كالموت والزمن والعدل والحرية.**
- **لديهم مقدرة على تعليم الأطفال الآخرين.**
- **يتمتعون بالخيال والإبداع ليس فقط فى منتجاتهم الفنية وإنما فى طرق حلهم للمشكلات.**
- **لديهم حس مرهف للفكاهة بسبب فهمهم للمفارقات وأوجه التناقض فى المواقف والأحداث.**
- **يمكنهم التفكير بصورة منطقية.**
- **يستخدمون مهارات ما وراء المعرفة مبكرًا لإدارة عملياتهم العقلية.**
- **لديهم مركز ضبط داخلى.**
- **لديهم فهم واضح لعلاقة السبب بالنتيجة.**
- **لديهم مدى واسع من الاهتمامات.**
- **يقظون مما قد يؤدى بهم إلى قلة النوم، وأحيانًا أخرى إلى النوم العميق نتيجة استهلاك طاقاتهم طوال اليوم.**
- **يستجيبون للمثيرات الجديدة، ويملون الأنشطة المتكررة والروتينية.**
- **لديهم مدى اهتمام أوسع، وانتباه أطول للمثيرات والموضوعات المثيرة والمتحدية لاستعداداتهم.**

رابعًا: الميول والاهتمامات:

أوضحت نتائج دراسة تيرمان (1925) أن **اهتمامات الموهوبين والمتفوقين كانت أكثر تنوعًا واتساعًا من أقرانهم العاديين حيث كانت لهم هوايات عديدة؛ كالتصوير وجمع الطوابع، واهتمامات متصلة بحياة الطيور والحيوانات، والنباتات والأزهار، كما أبدوا إقبالًا ملحوظًا فى سن العاشرة على قراءة السير الذاتية للمشاهير، وكتب التاريخ والعلوم والجغرافيا، والمعاجم والأطالس والموسوعات، وعلى ممارسة مختلف ألوان النشاط الثقافى والاجتماعى. وقد كشفوا عن نضج فى الميول والاهتمامات يفوق أقرانهم العاديين بما يعادل ثلاث سنوات تقريبًا، ودلت النتائج على أنهم يكتسبون معرفة أعلى من المعتاد فى الألعاب والمسابقات، وأن معلومات الطفل المتفوق ذى التسع سنوات عن الألعاب المختلفة وقوانينها تفوق معلومات الطفل العادى الذى يبلغ من العمر أثنى عشر عامًا عن هذه الألعاب.**

وقد أيدت نتائج دراسات أكثر حداثة هذا التنوع فى اهتمامات المتفوقين والموهوبين حيث أوضحت نتائج دراسة شيفر وأنستازى (1968) على المراهقين المبدعين علميًا وفنيًا أنهم **أظهروا دفعة أقوى مما أبداه أقرانهم غير المبدعين نحو الجدة والتنوع فى نشاطاتهم وعلاقاتهم الشخصية، فقد كانوا أكثر مشاركة من أقرانهم غير المبدعين فى النشاطات الصيفية وفى عضوية التنظيمات والجمعيات غير المدرسية وأكثر تفضيلًا للأشكال الفنية غير التقليدية كالفن البدائى والفنون الشعبية "Pop" والبصرية "Op" بالإضافة إلى أنهم يقتنون مجموعات من تسجيلات الأغانى الكلاسيكية والشعبية "Folk" كما كان المبدعون أكثر ميلا لاختيار أصدقائهم من بين من هم أكبر أو أصغر منهم سنًا مما قد يكشف عن رغبتهم فى تنويع العلاقات الشخصية المتبادلة.**

ومن النتائج التى تؤكد الاتجاه العقلى والثقافى لدى الفرد المبدع ما أسفرت عنه هذه الدراسة من أن كلا من مجموعتى المبدعين فنيًا وعلميًا كانوا **أكثر قراءة من غير المبدعين، فقد قرر معظمهم أنهم يقرأون أكثر من خمسين كتابًا فى السنة فضلًا عن**

مطالعاتهم المنتظمة للجرائد والمجلات واهتمامهم بشئون المسرح والموسيقى ومتاحف الفن. كما أظهروا ميلًا وتفضيلًا للنشاطات الفنية والأدبية منذ مرحلة الدراسة الابتدائية.

وتبين من نتائج دراسة خليل ميخائيل معوض(١٩٧٣) على مجموعات من **المراهقين النابغين(أذكياء مبدعين) والأذكياء والمبدعين أنهم كانوا أكثر من العاديين ممارسة للأنشطة الإبداعية؛ كالرسم والموسيقى، وكتابة القصة ونظم الشعر،** كما توصل عبد الحليم محمود (١٩٧٤) إلى نتائج مشابهة لدى مقارنته بين ذوى المستوى المرتفع من حيث التفكير الإبداعى والعاديين من المراهقين بالثانوى العام، وخلص محمد نسيم رأفت من دراسته على المتفوقين بمدرسة عين شمس (١٩٧٣) إلى أن **المتفوقين أكثر ميلًا إلى القراءة من العاديين.**

خامسًا: المهارات الاجتماعية:

يتسم الأطفال الموهوبين عمومًا بما يلى:

- **يبدون تعاطفًا متزايدًا مع الآخرين، ويهتمون بمشكلاتهم وتقديم المساعدة لهم.**
- **لديهم اهتمام متزايد باللعب، ويمكنهم ممارسة الألعاب التى تعتمد على القواعد مبكرًا.**
- **أقل تمركزًا حول الذات، ويمكنهم تكوين صداقات حميمية متبادلة كلما كان الأقران الراشدين متاحين.**
- **يميلون إلى العمل الفردى واللعب الفردى طالما لم يتوافر الأقران الراشدين.**
- **يبدون مهارات قيادية فى الأعمال المبكرة.**
- **لديهم نضج أخلاقى مبكر، كما يمارسون الأحكام الأخلاقية مبكرًا، ويهتمون بمشاعر الآخرين.**
- **لديهم اهتمام مبكر بالقضايا الاجتماعية خاصة المتعلقة بالعدالة، والمساواة، والظلم.**

- **لديهم دافعية داخلية قوية، ونزعة استقلالية فى العمل، وضبط داخلى.**
- **حساسون إزاء مشكلات الآخرين.**
- **شديدو الشعور بالمسئولية.**
- **يفضلون صداقة الأنداد فكريًا وعقليًا والأكبر سنًا.**
- **يفضلون القراءة والألعاب الفردية ؛ كالشطرنج وحل الألغاز.**

قوائم سمات ومقاييس خصائص الموهوبين والمتفوقين:

تحددت بعض السمات والخصائص المميزة لفئات الموهوبين والمتفوقين وفقًا لتعريف مارلاند الذى تبناه مكتب التربية الأمريكى (U.S.O.E,1972) فى كل مجال من المجالات التى شملها التعريف، ومن أهم هذه السمات:

١- فى مجال المقدرة العقلية العامة:

- المقدرة على استنباط الأشياء المجردة.
- معالجة المعلومات بطريقة مركبة وتكاملية.
- دقة الملاحظة. - استثارة الأفكار الجديدة.
- سرعة التعلـم. - الاهتمام والبحث
- الاستمتاع بتكوين الفروض والتخمينات الذكية.
- المبـــادأة.

٢- فى مجال الاستعداد الأكاديمى الخاص:

- مقدرة عالية على التذكر.
- سرعة اكتساب المهارات المعرفية الأساسية.
- معدل عال من النجاح فى مجال الاستعداد/ الاهتمام.
- قراءات واسعة فى مجال الاستعداد/ الاهتمام.
- استيعاب عال ومتقدم.
- الحماس والنشاط فى مجال الاستعداد/ الاهتمام.

obeikandl.com

٣- فى مجال التفكير الإبداعى أو الإنتاجى:

- التفكير المستقل.
- أصالة التفكير والتعبير اللفظى والكتابى.
- الجدة والاختراع والتجديد. - سرعة البديهة.
- عدم الاكتراث بالاختلاف عن المجموعة.
- الخيـــال.

٤- فى مجال المقدرة القيادية:

- تحمل المسئولية والإنجاز.
- التنبؤ بالنتائج والمقدرة على اتخاذ القرارات.
- المقدرة على التعبير عن الذات.
- توقعات عالية من قبل الذات والآخرين.
- القبول والمحبة من قبل الأقران.
- التنظيـم والإتقـان.

٥- فى مجال المقدرة الفنية البصرية أو الأدائية:

- إحساس متميز بالعلاقات المكانية.
- تآزر حركى جيد.
- مقدرة غير عادية على التعبير عن النفس والمشاعر والانفعالات عن طريق الفن والرقص والتمثيل والموسيقى.
- مقدرة على التصور البصرى المكانى.

٦- فى مجال المقدرة النفسحركية:

- استعداد عال للمنافسة والتحدى من خلال الأنشطة الحركية.
- مستوى عال من المهارات الحركية.
- مستوى عال من المهارات اليدوية.

obeikandl.com

- التناسق الجيد.
- الدقة والاتزان الحركى.

ومن أشهر مقاييس السمات التى صممت من أجل تقدير السمات السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين بالصفوف من الثالث حتى الثانى عشر، وذلك عن طريق المعلمين ذلك **المقياس الذى وضعه رينزولى وكالاهان وهارتمان (Renzulli et at, 1976) ويشمل سمات الموهوبين والمتفوقين فى مجالات: التعلم، والدافعية، والإبداعية، والقيادة، والفنون، والموسيقى، والمسرح، والاتصال (من حيث الدقة والتعبيرية) والتخطيط، ويتكون من ٧٦ فقرة**، وعلى الرغم من تنوع المجالات التى يغطيها هذا المقياس فإنه يؤخذ على بعض فقراته أنها طويلة ومركبة، أى تتضمن أكثر من خاصية أو سمة واحدة إن توافرت واحدة منها لدى الطالب ربما لا تتوافر الأخرى، وهو ما يحير المعلم ويربكه فى وضع التقدير المناسب للطالب فى مثل هذه الفقرات وفقًا لاحتمالات التقدير الأربعة وهى: نادرًا، أحيانًا، كثيرًا، دائمًا.

ومن أمثلة هذه العبارات الطويلة والمركبة فى هذا المقياس:

فى مجال خصائص التعلم:

عبارة رقم ١- لديه حصيلة متقدمة وغير عادية من المفردات تفوق عمره الزمنى، ويستخدم المفردات بطريقة معبرة، وتتميز تعبيراته اللغوية بالغزارة والغنى والطلاقة.

عبارة رقم ٥ – سريع الإدراك والفهم للمبادئ العامة، قادر على الوصول إلى تعميمات صحيحة حول الأحداث والناس والأشياء، ويبحث فى أوجه الشبه والاختلاف فيما بينها.

فى مجال خصائص الإبداعية:

عبارة رقم ٥- لديه خيال خصب، وقادر على التلاعب بالأفكار والصور والأشياء بصورة ذكية، ومهتم بتعديل المنظومات والأشياء وتحسنيها.

فى مجال الخصائص الموسيقية:

عبارة رقم ١- يبدى اهتمامًا متواصلًا بالموسيقى، ويتحين الفرص للاستماع إليها، وابتداعها (تأليفها).

وقد تم تطوير صفحة منقحة للمقياس السابق مكونة من ١٢٦ فقرة يجيب المعلم على كل منها وفقًا لمقياس تقدير سـداسى (دائمًا – كثيرًا – أحيانًا – نادرًا – نادر جدًا – أبدًا) وتتوزع فقرات الصورة المنقحة على ١٤ مقياسًا فرعيًا هى: المقدرة المعرفية، والإبداع، والدافعية، والقيادة، والخصائص الفنية، والموسيقية، والدراما، والاتصال (التعبيرية)، والاتصال (الدقة)، والتخطيط. كما أضيفت أربعة مقاييس أخرى هى: خصائص فى الرياضيات، والعلوم، والقراءة، والتكنولوجيا. (Renzulli, et al, 2002)

واستخلص جيرهارت (Gearheart,1980) قائمة إجمالية بالخصائص والسمات المميزة للموهوبين والمتفوقين والمبدعين والتى تمثلت فيما يلى:

- **متفوق أكاديميًا.**
- **يطبق من تلقاء نفسه مدخل النظم فى تناول المشكلات.**
- **يطبق مبادئ التجريد على الأوضاع والمواقف المحسوسة.**
- **ودود ولطيف.**
- **يجد صعوبة فى محادثة نظرائه فى العمر الزمنى.**
- **ثابت انفعاليًا.**
- **غير عادى من الناحية اللفظية.**
- **فضولى ومحب للاستطلاع.**
- **ذو مستوى عقلى فائق.**
- **شكّاك ومحب للبحث والاستقصاء.**
- **ذو مقدرة عالية – تفوق عمره الزمنى – على التفكير المنطقى.**

- يقدم تفسيرات متفردة للمسائل والموضوعات.
- يتململ من القيام بمهام متكررة أو روتينية.
- أصيل فى استجاباته اللفظية وحلوله للمشكلات.
- يدرك العوامل الجوهرية فى المواقف المعقدة.
- مثابر على تحقيق أهدافه.
- يتمتع بقدرات جسمية متوسطة أو أعلى من المتوسط.
- يستمتع بأداء المهام العقلية الصعبة وغير العادية.
- ذو مقدرة عالية على التركيز.
- يدرك أوجه الغموض، ويشعر بعدم الارتياح عندما لا يتمكن من فهمها.
- لديه توجه علمى.
- يتمتع بروح المرح والدعابة.
- متعاطف وحساس نحو مشكلات الآخرين.
- يتجاوز بعض الخطوات فى تسلسل التفكير العادى.
- متبصر (واعى) اجتماعيا.
- شديد الشعور بالمسئولية.
- ذو مقدرة فائقة على تذكر التفاصيل.
- ذو مقدرة فائقة على إدراك العلاقات.
- ينفر من المشاركة مع أقرانه فى المشروعات الجماعية.
- يضيق بقواعد الروتين المعتاد داخل غرفة الصف.
- يتمتع بموهبة غير عادية فى أى مجال من المجالات.
- يتمتع بمرونة لفظية، ومفعم بالأفكار.
- يشغل وقته بالاستفادة والعمل دون أن يدفعه أحد إلـى ذلك (لديه دافعية داخلية) (Gearheart,1980: 368-369).

obeikandl.com

والملاحظ على هذه القائمة أنها تضم خليطًا من سمات وخصائص الموهوبين والمتفوقين عمومًا ولا تخص فئة معينة منهم، أو جانبًا محددًا من جوانب شخصياتهم دافعى أم عقلى معرفى مثلًا.

وأعد ديفيد جونسون (Jehnson, 1980) قائمة للكشف المبدئى عن الأطفال الموهوبين والمتفوقين Gifted and Talented Screening Form فى الحلقتين الابتدائية والإعدادية، وهى مؤلفة من أربعة وعشرين بندًا موزعة بالتساوى على المجالات التالية:

١- التفوق الأكاديمى. **٢-المقدرة العقلية العامة(الذكاء العام).**

٣- التفكير الإبداعى. **٤- القيادة.**

٥- الفنون البصرية والأدائية. **٦- الألعاب والمهارات النفسحركية.**

وتقدّر الدرجة على كل بند (سمة أو خاصية) وفقًا لمقياس تقدير يتراوح بين درجة واحدة وخمس درجات. والملاحظ على هذه القائمة **قلة عدد بنودها مما قد لايفى بقياس مظاهر الموهبة والتفوق فى كل مجال، كما أن وجود درجة كلية للقائمة تتراوح بين ٢٤ درجة و١٢٠ درجة يعد أمرًا مُجحفا لمن يتمتعون بالموهبة فى مجال واحد أو اثنين من مجالات الموهبة، ذلك أن الموهوب ليس بالضرورة موهوبًا فى جميع المجالات.**

كما أعد جونسين وكورن (Gohnsen & Corn, 1987) مقياسًا للكشف عن الطلبة الموهوبين بالمرحلة الابتدائية يتضمن ٩٥ عبارة تغطى ثلاثة أبعاد فرعية تناظر كلا من المقدرة العقلية العامة، والتحصيل الأكاديمى الخاص، والتفكير الإنتاجى والإبداعى وهذه الأبعاد هى:

١- **الاستدلال** Reasoning (٥٢ عبارة) ويشمل نوعين من العبارات تقيس التصنيف والتماثلات حيث يتعين على الطفل التعرف على الصور والأشكال واستنتاج العلاقات فيما بينها.

٢- **المعلومات المدرسية المكتسبة** (٤١ عبارة): ويختص بمدى تحصيل الطفل وما اكتسبه من معلومات وخبرات خلال المواد الدراسية من مثل الرياضيات والمواد الاجتماعية والعلوم.

٣- **الإنتاج المتشعب** Divergent Production (عبارتين) ويتناول الطلاقة الفكرية حيث يستخدم الطفل المصفوفات لتوليد أكبر عدد ممكن من الفئات المختلفة.

وقد طوّرت كلارك (Clark,1992) قائمة بالخصائص المميزة للموهوبين شملت خمسة مجالات تعطى جوانب الشخصية على النحو التالى:

١- خصائص معرفية: Cognitive Characteristics (Thinking)

- □ **حفظ كمية هائلة من المعلومات، وقدرة غير عادية على تخزينها.**
- □ **سرعة الاستيعاب.**
- □ **الفضول غير العادى، وتنوع الاهتمامات.**
- □ **مستوى مرتفع من حيث النمو اللغوى والمقدرة اللفظية.**
- □ **ارتفاع القدرة البصرية المكانية.**
- □ **قدرة غير عادية على معالجة المعلومات.**
- □ **سرعة إيقاع عمليات التفكير.**
- □ **المرونة فى عمليات التفكير.**
- □ **قدرة مبكرة على تأخير الإغلاق بمعنى تجنب الأحكام المتسرعة والأفكار غير الناضجة.**
- □ **القدرة على إدراك العلاقات غير العادية والمتنوعة والأنماط الشاملة.**
- □ **القدرة على استحداث أفكار وحلول أصيلة.**
- □ **الظهور المبكر لأنماط متمايزة من المعالجة الفكرية (مثل: استخدام البدائل والتجريد فى التفكير، واستشعار العواقب، والتعميم).**
- □ **قدرة مبكرة على استخدام الأطر التصورية والمفاهيمية وتكوينها.**

obeikandl.com

□ تبنى مدخل تقييمى تجاه النفس والآخرين.

٢- خصائص انفعالية (المشاعر): Affective Characteristics (Feeling)

□ المثابرة على السلوك الموجه للهدف أو النشاط.

□ تراكم كمية كبيرة من المعلومات بشأن الانفعالات التى لم تصل إلى الوعى.

□ حساسية غير عادية لتوقعات الآخرين ومشاعرهم.

□ حس مرهف بالدعابة (قد يكون مهذبًا أو عدائيًا).

□ وعى مرهف بالذات يصحبه شعور "بالاختلاف" عن الآخرين.

□ المثالية وحس مرهف بالعدالة قد يظهران فى سن مبكرة.

□ نمو مصدر تحكم داخلى والشعور بالرضا فى مرحلة مبكرة.

□ مستوى متقدم من الحكم الأخلاقى.

□ توقعات كبيرة من الذات والآخرين، تؤدى فى أحيان كثيرة إلى سرعة الشعور بالإحباط تجاه الذات والآخرين والمواقف.

□ عمق العواطف والانفعالات وشدتها بدرجة غير عادية.

□ الاستغراق فى الحاجات العليا للمجتمع من مثل الجمال والعدالة والحقيقة.

□ سرعة إدراك تناقض المُثُل والسلوك.

٣- خصائص جسمية (حاسية): Physical Characteristics (Sensation)

□ مدخلات غير عادية من البيئة عن طريق نظام حاسى يقظ ومرهف.

□ وجود تباين أو فجوة غير عادية بين كل من النمو الجسمى والنمو العقلى.

□ نزعة قد تشمل إهمال الموهوب لصحته الجسمية، وتجنب الأنشطة البدنية.

□ ضعف المقدرة على تحمل التباين بين معاييرهم المرتفعة ومقدراتهم البدنية المتواضعة.

٤- خصائص حدسية: Intuitive Characteristics

□ الانشغال والاهتمام المبكرين بالمعرفة الحدسية والأفكار والظواهر الغيبية، والخارقة لقواعد الطبيعة.

□ **الاستعداد لاستشعار خبرات تتعلق بالظواهر الغيبية والميتافيزيقية، والانفتاح عليها، واختبارها.**

□ **التجليات الإبداعية فى جميع محاولاتهم ومجالات عملهم وإنجازهم.**

□ **مقدرة على التنبؤ واهتمام واضح بالمستقبل.**

٥- خصائص اجتماعية: Social Characteristics

□ **دافعية عالية ناجمة عن حاجتهم إلى تحقيق الذات.**

□ **مقدرة معرفية رفعية، واستعداد انفعالى فيما يتعلق بتصور المشكلات الاجتماعية وحلولها.**

كما خلصت **نادية السرور (١٩٩٨: ٥٢-٥٣)** إلى وجود خمسة أبعاد للخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين الأردنيين تمثلت فيما يلى:

١- **خصائص سلوكية فى القيادة:** (من مثل: محبوب من زملائه، يتحمل المسئولية، مشارك ومتعاون مع معلميه وزملائه).

٢- **خصائص سلوكية فى التعلم:** (من مثل: لديه حصيلة عاليه من المفردات كما ونوعا، لديه طموح كبير للمعرفة، اهتمام كبير القراءة).

٣- **خصائص سلوكية فى الإبداع:** (من مثل: حب الاستطلاع، الخيال).

٤- **خصائص سلوكية فى المثابرة:** (من مثل: نشدان الكمال، المشاركة فى جميع الأنشطة، الإنتاج).

٥- **خصائص سلوكية فى مرونة التفكير:** (من مثل: إيجاد الحلول البديلة، التكيف مع الحالات الجديدة، المرونة فى الفكر والعمل).

ومن نماذج قوائم تقدير السمات السلوكية للموهوبين تلك القائمة التى أعدها **فتحى جروان (١٩٩٩: ١٧٨-١٧٩)** كأحد محكات اختيار الطلبة لمدرسة اليوبيل للموهوبين والمتفوقين فى الأردن، وتطبق عن طريق المعلمين وذلك باستخدام مقياس تقدير سداسى يتدرج من صفر – فى حالة عدم وجود السمة موضع القياس

لدى الطالب- إلى ست درجات فى حالة تمتعه بها بدرجة فائقة جدًا. وتشمل القائمة ثمان عشرة سمة على النحو التالى:

١- **الدافعية**: يعمل بحماس وقد يحتاج فى البداية إلى قليل من الحث الخارجى كى يواصل عمله ويُنجزه.

٢- **الاستقلالية**: يستطيع بأقل توجيه استخدام مصادر المعلومات المتوافرة وتنظيم وقته ونشاطاته ومعالجة المُشكلات التى تواجهه مُعتمداً على نفسه.

٣- **الأصالة**: يَبتعد عن تكرار ما هو معروف ويُعطى أفكارًا وحلولًا جديدة وغير مألوفة.

٤- **المرونة**: يستطيع تغيير أسلوبه فى التفكير فى ضوء المعطيات ولا يَتبنَّى أنماطًا فكرية جامدة.

٥- **المثابرة**: يعمل على إنجاز المهمَّات والواجبات بعزيمة وتصميم.

٦- **الطلاقة فى التفكير**: يُعطى عددًا كبيرًا من الحلول للأسئلة التى تطرح عليه.

٧- **حب الاستطلاع**: يتساءل حول أى شئ غير مفهوم له ميّال لاستكشاف المجهول.

٨- **الملاحظة**: يبحث عن التفاصيل والعلاقات وينتبه بوعى لما يدور حوله.

٩- **المبادرة**: لا يتردد فى اتخاذ موقف محدد، سريع البديهة، لديه اهتمامات فردية.

١٠- **النقـد**: يمارس النقد البناء ولا يقبل الأفكار أو التعليمات دون فحصها وتقييمها.

١١- **المجازفة**: لا يهتم بصعوبة المهام التى يمكن أن يواجهها لإثبات فكرة أو لحل معضلة حتى لو كانت نتائجها غير مؤكدة.

١٢- **الاتصال**: يستطيع التعبير عن نفسه شفويًا وكتابيًا بوضوح، يحسن الاستماع والتواصل مع الآخرين.

١٣- **القيادة**: يظهر نضوجًا واتزانًا انفعاليًا، يحترمه زملاؤه، ويستطيع قيادة الآخرين عندما يتطلب الأمر.

١٤- **التعلم**: يتعلم بسرعة وسهولة وتمكن ولديه ذاكرة قوية.

١٥- **الحس بالمسؤولية**: يزن الأمور ويتحمل مسؤولية أعماله وقراراته.

١٦- **الثقة بالنفس**: واثق من نفسه أمام أقرانه وأمام الكبار ولا يتردد فى عرض أفكاره وأعماله.

١٧- **التكيف**: يتكيف بسرعة مع الأماكن والمواقف والآراء الجديدة.

١٨- **تحمل الغموض**: لا يزعجه عدم الوضوح فى الموقف ويستطيع التعامل مع المفاهيم والمسائل المعقدة التى تحتمل أكثر من معنى أو حل.

وتتميز هذه القائمة فى مجملها بدقة الصياغة، كما يلاحظ أنها تؤكد على الخصائص العقلية والدافعية العامة دون غيرها من الخصائص المرتبطة بالمظاهر والأشكال النوعية الأخرى للموهبة والتفوق، ومن ثم تعد أكثر صلاحية للكشف عن فئة الموهوبين أكاديميًا أو المتفوقين عقليًا.

ومن المقاييس العربية فى هذا الصدد مقياس تقدير الخصائص السلوكية للتعلم و"الابتكارية" لدى الأطفال المتفوقين عقليًا **إعداد فتحى مصطفى الزيات (٢٠٠٢)** وشمل خمسين عبارة مصنفة فى ثلاث فئات نسوق فيما يلى بعض أمثلة منها:

١- الخصائص السلوكية العامة:

- **يقرأ ويفهم ما يقرأ بصورة تفوق أقرانه أو من هم فى سنه.**
- **لديه القدرة على فهم المجردات والتعامل معها أو استخدامها.**
- **ذو ميول متعددة ومتنوعة وعميقة.**
- **لديه دافعية عالية للتعلم والاكتشاف والبحث.**

٢- خصائص التعلم:

- **ملاحظ دقيق ويقظ، ويحس بالمعانى والدلالات والتفاصيل.**
- **لديه القدرة على إدراك الثغرات أو الفجوات أو عدم الاتساق فى المعلومات.**
- **لديه القدرة على إدراك أوجه الشبه والاختلاف والمتماثلات والمتناقضات.**

٣- خصائص "الابتكارية":

- **لديه مرونة ذهنية وفكرية، يبحث عن الجديد وغير العادى.**
- **لديه القدرة على المبادأة والحدس والتوقع والتنبؤ.**
- **يبدو منجذبًا حساسًا للجمال مقدرًا للقيم الجمالية.**
- **يطرح أفكارًا أو مشكلات أو أسئلة تبدو غريبة.** (فتحى مصطفى الزيات، ٢٠٠٢: ١٤١-١٤٢)

وقام أسامة عبد المجيد وعبد الله الجغيمان (٢٠٠٧) بإعداد وتقنين قائمة للخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين السعوديين من سن ٣-٦ أعوام تتكون من ٤٣ فقرة يجاب عنها وفقًا لمقياس تقدير خماسى (نادرًا، قليلًا، أحيانًا، كثيرًا، دائمًا) وتغطى فقرات القائمة خمسة أبعاد هى:

- **الخصائص الدافعية والرغبة فى التعلم.**
- **الخصائص اللغوية:** والتى تعكس الحصيلة اللغوية الكثيرة والمتنوعة واستخدام لغة متطورة مقارنة بالأقران، والاستخدام الدقيق لجمل طويلة وشرح تفاصيل دقيقة.
- **خصائص التعلم:** وتشمل قوة الملاحظة وسرعة التعلم واستيعاب المفاهيم المجردة، وقوة الذاكرة، وسعة الانتباه، وإدراك العلاقات.
- **الخصائص الشخصية:** وتشمل الاستقلالية والنشاط، والحس الفكاهى، والجرأة فى الحديث، والحساسية للنقد، وتفضيل اللعب مع الأطفال الأكبر سنًا.
- **التفكير الرياضى المنطقى:** ويتضمن المقدرة على التعامل مع الأرقام والعمليات الحسابية، واستيعاب المفاهيم المجردة.

قائمة المؤلف للسمات الشخصية والخصائص السلوكية للموهوبين والمتفوقين

يقترح عبد المطلب القريطى فيما يلى قائمة بالسمات الشخصية والخصائص السلوكية المميزة للأطفال الموهوبين والمتفوقين فى كل من *:

١- خصائص الدافعيـة. **٢- خصائص التعلـم.**

٣- خصائص التفكير الإبداعى. **٤- مجال الموهبة الفنية التشكيلية.**

٥- مجال الموهبة القيادية. **٦- مجال الموهبة الأدبية.**

٧- مجال الموهبة النفسحركية (الرياضية).

٨- مجال الموهبة الموسيقية.

وقد أمكن استخلاص هذه السمات والخصائص من نتائج البحوث والأدوات المشابهة التى سبق استعراض بعضها، وكذلك فى ضوء الخبرة الميدانية للمؤلف.

تطبيق القائمة:

يمكن الاسترشاد بهذه القائمة فى الكشف المبدئى والتعرف على الموهوبين والمتفوقين من قبل المعلمين، وأخصائيو الأنشطة والمجالات النوعية المختلفة بعد الملاحظة الدقيقة لسلوك الطفل فى مواقف التعلم والأداء، ولفترة طويلة ومنتظمة.

وتجدر الإشارة إلى أنه برغم أن الموهوبين والمتفوقين يمتلكون سمات وخصائص مشتركة كثيرة فهم لا يمثلون جماعة متجانسة فى كل شئ،وإنما هم- شأن أية فئة من

*** تضمنت القائمة عندما نشرت لأول مرة بالطبعة الثالثة (٢٠٠١) من كتاب المؤلف "سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم" سبعة مجالات أضيف إليها مجددًا مجال آخر هو مجال التعلم.**

obeikandi.com

الفئات-متباينون من حيث ما يمتلكونه من خصائص، ومتفاوتون فى مقدار ما يمتلكونه أيضًا من كل خاصية. لذا... فإن السمات المتضمنة فى هذه القائمة ككل أو داخل كل مجال نوعى، لا تتوافر جميعها بالضرورة لدى كل طفل موهوب أو متفوق حيث تتوزع على الأطفال بدرجات متفاوتة، كما أن طفلا ما قد يتسم بدرجات عالية من حيث السمات القيادية فقط، أو من حيث السمات الخاصة بالموهبة القيادية دون غيرها من المجالات الأخرى. وقد يجمع طفلًا آخر متعدد المواهب بين السمات الخاصة بأكثر من مجال (مجالين أو أكثر) من مجالات الموهبة والتفوق.

إلا أنه بالضرورة يجب أن يتمتع الطفل الموهوب والمتفوق فى جميع الأحوال بدرجة عالية من حيث سمات وخصائص كل من الدافعية والتعلم والتفكير الإبداعى إلى جانب سمات وخصائص المجال النوعى لموهبته وتفوقه وذلك على أساس أن خصائص الدافعية والتعلم والتفكير الإبداعى لازمة لأى مجال من مجالات الموهبة والتفوق، وذلك على ضوء التعريف المعتمد متعدد المعايير للموهبة والتفوق، والمعمول به حاليًا (الذكاء والإبداع والدافعية).

تطبيق القائمة:

يتم تقدير درجة توافر السمة أو الخاصية لدى الطفل فى كل مجال من المجالات المتضمنة فى تلك القائمة بناء على مقياس تقدير رباعى على النحو التالى:

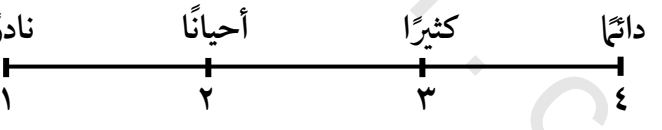

ثم يتم جمع الدرجات التى يحصل عليها الطفل على مستوى المجال النوعى للموهبة، ثم تضاف إلى درجة كل مجال نوعى درجة الطفل فى كل من خصائص الدافعية وخصائص التعلم وخصائص التفكير الإبداعى لتقدير مستوى موهبة الطفل فى هذا المجال النوعى للموهبة موضع الاهتمام.

هذا يعنى أنه إذا كنا بصدد الكشف والتعرف على **الموهوبين قياديًا** مثلًا فإن الدرجة الكلية على القائمة تكون محصلة لدرجات خصائص كل من: **الدافعية** +

خصائص التعلم + خصائص التفكير الإبداعى + مجال الموهبة القيادية. وهكذا بالنسبة لبقية المجالات النوعية للموهبة.

أولاً: خصائص الدافعية Motivation

السمة أو الخاصية	درجة وجود السمة			
	دائمًا	كثيرًا	أحيانًا	نادرًا
١- يعمل من تلقاء نفسه، ويجد على الدوام ما يستثمر فيه وقته حتى لو لم يدفعه أحد إلى ذلك.				
٢- واثق من نفسه، وقد يبدو عنيدًا يصعب إثناءه عن رأيـه.				
٣- مثابر ويعمل بجد وعزيمة لإنجاز مايوكل إليه من أعمال.				
٤- يعرف كيف يحقق أهدافه بنفسه وبغير اعتماد على أحد.				
٥- متحفز للعمل، ولديه دوافع ورغبة داخلية قوية للتعلم والإنجاز.				
٦- سريع الملل من الأعمال والتكليفات الروتينية التى يغلب عليها التكرار والآلية.				
٧- يفكر فى المستقبل، ويخطط لتحقيق أهدافه.				
٨- مثابر ولديه مقدرة عاليه على الانهماك والتركيز فى العمل لفترات طويلة.				
٩- مستقل فى تفكيره واحكامه وتصرفاته.				
١٠- أقل امتثالا للسلطة، وأقل اكتراثا بالأعراف السائدة والقوالب الجامدة.				
١١- متسائل ومحب للاستطلاع والتمحيص.				
١٢- يضيق بالعمل فى أوضاع تحكمها القواعد والنظم الصارمة.				
١٣- يتمتع بالحيوية والطاقة غير المحدودة.				
١٤- يقاوم تدخل الآخرين فى شئونه.				
١٥- إيجابى وشديد الشعور بالمسئولية.				
١٦- يفضل العمل مستقلا، ولايبدى ترحيبًا بالمشاركة الجماعية.				
١٧- يستمتع بالمهام الصعبة وغير العادية التى تستثير استعداداته وتتحدى مقدراته.				

Obeikandi.com

السمة أو الخاصية	درجة وجود السمة			
	دائمًا	كثيرًا	أحيانًا	نادرًا
١٨- ميّال إلى المغامرة والمخاطرة. ١٩- ينشد الكمال والدقة ويحاسب نفسه. ٢٠- طموح ويتطلع إلى الأفضل باستمرار.				
مجموع العلامات فى كل عمود				
وزن العمود	٤	٣	٢	١
مجموع العلامات بكل عمود × وزنه				
الدرجة الكلية للمجال				

ثانيًا: خصائص التعلم Learning

السمة أو الخاصية	درجة وجود السمة			
	دائمًا	كثيرًا	أحيانًا	نادرًا
١- سريع الفهم للموضوعات الصعبة والمركبة. ٢- قادر على التفكير التجريدى وتكوين المفاهيم. ٣- لديه مقدرة عالية على الحفظ، وتذكر التفاصيل بدقة وسهولة. ٤- قوى الملاحظة، وقادر على الانتباه والتركيز فى المهمة لفترة طويلة. ٥- يتجاوز بعض الخطوات فى تسلسل التفكير العادى. ٦- يتعلم بسرعة وفى سهولة. ٧- قادر على التحليل والاستدلال. ٨- يتمعن فى الأشياء والنظم والأفكار والظواهر والاحتمالات، ويدرك العلاقات الخفية بينها. ٩- يقترح بدائل وحلول متعددة، وإجابات ماهرة للمسائل والمشكلات المطروحة. ١٠- يستخدم طرقًا غير مألوفة فى إنجاز ما يكلف به من أعمال. ١١- قادر على التفكير الناقد والتقويم، وكشف أوجه التناقض فى الأفكار والنظم والأشياء.				

السمة أو الخاصية	درجة وجود السمة			
	دائمًا	كثيرًا	أحيانًا	نادرًا
١٣- يستوعب المبادئ والقوانين العلمية، وقادر على تعميمها. ١٤-قادر على استنتاج العلاقات بين الأفكار والنظم والأشياء. ١٥- نشيط وذو تفكير عميق ومرن. ١٦- يتمتع بمستوى متقدم من حيث النمو اللغوى، ولديه حصيلة لغوية وفيرة. ١٧- متشكك ولا يسلم بالحقائق بسهولة، وغالبا ما يطرح تساؤلات من مثل: لماذا؟ وكيف؟ وماذا لو...؟ ١٨- قادر على النفاذ إلى ما وراء النظم والمبادئ والأشياء. ١٩- متنوع الاهتمامات والمعلومات. ٢٠- مثابر وتستهويه المسائل والألعاب المعقدة والموضوعات الصعبة.				
مجموع العلامات فى كل عمود				
وزن العمود	٤	٣	٢	١
مجموع العلامات بكل عمود × وزنه				
الدرجة الكلية للمجال				

ثالثًا: خصائص التفكير الإبداعى Creativity Gifted

السمة أو الخاصية	درجة وجود السمة			
	دائمًا	كثيرًا	أحيانًا	نادرًا
١- يقدم أفكارًا جديدة ونادرة، ويتوصل إلى ترابطات وتكوينات غير مألوفة. ٢- مستقل فى تفكيره وأحكامه. ٣-يطرح عددًا وفيرًا من الحلول والأفكار والاستنتاجات. ٤- فضولى وشغوف بالمعرفة ومحب للاستطلاع. ٥- مقدام ومخاطر (يتمتع بروح المغامرة). ٦- يتمتع بروح الدعابة، ويرى ما يمكن أن يثير الفكاهة فى أشياء ومواقف لا تبدو كذلك بالنسبة للآخرين.				

السمة أو الخاصية	درجة وجود السمة			
	دائمًا	كثيرًا	أحيانًا	نادرًا
٧- ذو طبيعة حساسة نحو الجمال والخصائص غير العادية للأشياء. ٨- لا يتقبل النماذج أو الأفكار أو الصيغ دون تمحيص أو نقد ٩- قادر على طرح واستخدام بدائل وأفكار مختلفة، وحلولا متنوعة للمشكلات. ١٠- جرئ وشجاع، ويطرح وجهة نظره بصراحة، ولايخاف أن يكون مختلفًا. ١١- واسع الخيال، وقادر على التلاعب بالأفكار والصور بطريقة ذكية. ١٢- مهتم بتعديل المنظومات والأشياء وتطويرها وتحسينها. ١٣- دائم التساؤل عن كل شئ، ويفكر بعمق فيما وراء الأشياء. ١٤- قادر على تخطى وتجاوز الخطوات المتعارف عليها فى التسلسل العادى للتفكير. ١٥- يضيق بالروتين ويحب الموضوعات الجديدة.				
مجموع العلامات فى كل عمود				
وزن العمود	٤	٣	٢	١
مجموع العلامات بكل عمود × وزنه				
الدرجة الكلية للمجال				

رابعًا: فى مجال الموهبة الفنية التشكيلية Aristically Gifted

السمة أو الخاصية	درجة وجود السمة			
	دائمًا	كثيرًا	أحيانًا	نادرًا
١- واسع الخيال. ٢- يقدّم حلولا فريدة للموضوعات والمشكلات الفنية. ٣- قادر على تكييف الأشكال والرموز البصرية بما يتلاءم مع الموضوعات المختلفة التى يعبر عنها.				

السمة أو الخاصية	درجة وجود السمة			
	دائمًا	كثيرًا	أحيانًا	نادرًا
٤- يبتكر وحدات وأشكال متنوعة.				
٥- يحقق علاقات تركيبية وبنائية فى أعماله الفنية.				
٦- يعبر فى أعماله عن موضوعات متنوعة.				
٧- ماهر يدويًا فى استخداماته للأدوات والخامات، ويحسن اختيار المواد والوسائط المناسبة لأعماله الفنية.				
٨- لديه حصيلة غير عادية من المفردات الشكلية البصرية.				
٩- لديه مقدرة فائقة على الانتباه البصرى للأشكال والهيئات والنظم المرئية.				
١٠- لديه ذاكرة بصرية قوية.				
١١- قادر على التمييز البصرى، وملاحظة التفاصيل والاختلافات فى الأشكال والهيئات البصرية.				
١٢- مثابر وينهمك فى عمله الفنى لفترة طويلة.				
١٣- حساس جماليًا نحو النظم المرئية (فى الطبيعة والبيئة) ويرى فيهما مالا يراه الشخص العادى.				
١٤- يفاضل بين الأشياء والأشكال على أساس فنى جمالى.				
١٥- قادر على إبراز عنصر الحركة فى رسومه، وعلى استخدام المفردات الشكلية بصورة تعبيرية.				
١٦- جرئ فى تناوله ومعالجاته للخامات والمواد والوسائط التى يستخدمها فى أعماله الفنية.				
١٧- يعبر عن الأفكار المجردة فى تمثيلات بصرية.				
١٨- ينتج أعمالا فنية تتميز بالتنوع والوحدة والتوازن والانسجام.				
١٩- شغوف بتأمل الأعمال الفنية وتذوقها ودراستها.				
٢٠-قادر على التعبير عن مشاعره وخبراته عن طريق الفن.				
مجموع العلامات فى كل عمود				
وزن العمود	٤	٣	٢	١
مجموع العلامات بكل عمود × وزنه				
الدرجة الكلية للمجال				

Openkapaloon

خامسًا: فى مجال الموهبة القيادية Psychosocially Gifted

السمة أو الخاصية	درجة وجود السمة			
	دائمًا	كثيرًا	أحيانًا	نادرًا
١- يتحمل المسئولية ويوثق به ويعتمد عليه.				
٢- متعاون مع زملائه ومعلميه.				
٣- يتمتع بمرونة تكيفية مع المواقف والظروف الجديدة.				
٤- يشارك فى لجان أو جمعيات أو تنظيمات معنية بالخدمة العامة أو الأنشطة الاجتماعية.				
٥- واثق من نفسه، جرئ ولا يرتبك فى مواجهة الآخرين.				
٦- اجتماعى (ودود ولطيف وسهل المعاشرة).				
٧- يعبر عن نفسه وأفكاره بدقة ووضوح.				
٨- قادر على التأثير فى الآخرين والسيطرة عليهم وتوجيههم.				
٩- يشارك بفعالية فى المواقف والأنشطة الاجتماعية.				
١٠- محبوب من أقرانه ويحظى بينهم بالشعبية.				
١١- قادر على التخطيط وتنظيم العمل وتوزيع الأدوار على أعضاء الجماعة.				
١٢- منضبط ونشيط وينجز ما يوكل إليه من مهام.				
١٣- يؤثر صُحبة الآخرين والاندماج معهم على العزلة والميل إلى الانفراد.				
١٤- قادر على حل المشكلات بأساليب جديدة وفعالة.				
١٥- قوى الشخصية، طموح وذو عزيمة.				
١٦- يبادر إلى مساندة الآخرين، وتقديم النصيحة لهم فى الوقت المناسب.				
١٧- قادر على المناقشة وإدارة الحوار.				
١٨- قادر على التصرف فى المواقف الاجتماعية المختلفة.				
١٩- يهتم بالقوانين ويحترمها.				
٢٠- يبدى مشاعر إيجابية وتعاطفًا عميقًا مع الآخرين ويهتم بهم.				
مجموع العلامات فى كل عمود				

obeikandl.com

وزن العمود	٤	٣	٢	١
مجموع العلامات بكل عمود × وزنه				
الدرجة الكلية للمجال				

سادسًا: فى مجال الموهبة الأدبية Litrarily Gifted

السمة أو الخاصية	درجة وجود السمة			
	دائمًا	كثيرًا	أحيانًا	نادرًا
١-لديه حصيلة من المفردات اللغوية تفوق عمره الزمنى.				
٢- يظهر اهتمامًا تلقائيًا مبكرًا بقراءة الكتب والقصص والأشعار ويجد متعة فى ذلك.				
٣- قادر على الوصف اللفظى والتحليل وإضفاء التفصيلات.				
٤- يبحث عن مغزى الأشياء والأحداث والقصص ويدرك فيها ما لايفطن إليه غيره.				
٥- سريع الحفظ للأشعار والكلمات المنغّمة والمسجوعة، والحكم والأمثال.				
٦- يستمتع بالتلاعب بالكلمات لابتداع صيغ تعبيريه جديدة.				
٧- يبدى طلاقة لفظية وفكرية.				
٨- ذو ذاكرة لفظية قوية.				
٩-يستخدم الصور البيانية والحسية فى التعبير عن أفكاره ومشاعره.				
١٠- يبدى حساسية لغوية فيما يتعلق بمعانى الكلمات ودلالاتها، والبدائل اللفظية.				
١١- واسع الخيال وقادر على خلق علاقات تركيبية جديدة من الأفكار والكلمات والربط بينها.				
١٢- لغته اللفظية معبرة وعميقة المعانى.				
١٣- له محاولات فى كتابة القصة أو المقال أو نظم الشعر.				
١٤- يبتدع نهايات غير مألوفة للقصص.				
١٥- قادر على سرد الأحداث والمواقف بأسلوب مشوّق وجذّاب.				
١٦- قادر على التواصل اللفظى مع الآخرين بشكل جيد.				

السمة أو الخاصية	درجة وجود السمة			
	دائمًا	كثيرًا	أحيانًا	نادرًا
١٧- يستمتع بألعاب الكلمات كالألغاز والكلمات المتقاطعة. ١٨- يحب الاستماع للقصص والروايات والأشعار. ١٩- شغوف بمتابعة أخبار الأدب وجمع القصص والأشعار. ٢٠- يبدى ميلًا واهتمامًا بالاشتراك فى الأنشطة الأدبية.				
مجموع العلامات فى كل عمود				
وزن العمود	٤	٣	٢	١
مجموع العلامات بكل عمود × وزنه				
الدرجة الكلية للمجال				

سابعًا: فى مجال الموهبة النفسحركية (الرياضية)

Kinesthetically or Athletically Gifted

السمة أو الخاصية	درجة وجود السمة			
	دائماً	كثيراً	أحياناً	نادراً
١- لديه مقدرة عالية على التوافق (التناسق) الحركى، والحاسحركى . ٢- يبدى مقدرة عالية على التحمل العضلى (البدنى) . ٣- يتمتع بالطاقة والحيوية . ٤- يقبل بشغف على ممارسة الرياضة ويستمتع بالأنشطة الحركية . ٥- ذو بنية وتكوين جسمى رياضى . ٦- يتمتع بمستوى عال من حيث اللياقة البدنية والمرونة الحركية والقوة والتحمل العضلى . ٧- لديه مقدرة عالية على التركيز والانتباه . ٨- يتميز أداؤه الحركى بالدقة والسرعة . ٩- يتميز أداؤه الحركى بالرشاقة والتوازن . ١٠- يتمتع بالمهارات الحركية الأساسية اللازمة للعبة أو أكثر .				

السمة أو الخاصية	درجة وجود السمة			
	دائماً	كثيراً	أحياناً	نادراً
١١- واثق من نفسه، ويتمتع بمستوى مرتفع من الطموح. ١٢- يبدى رغبة قوية فى التعلم الحركى والتدريب . ١٣- لديه ميول واتجاهات إيجابية نحو ممارسة لعبة أو أكثر. ١٤- مثابر ومنضبط وذو عزيمة . ١٥- قادر على تحمل الضغوط(خاصة ضغوط المنافسة). ١٦- يتحلى بروح رياضية . ١٧- مفعم بالنشاط الحركى ويصعب عليه الجلوس ساكنا لفترة طويلة .				
مجموع العلامات فى كل عمود				
وزن العمود	٤	٣	٢	١
مجموع العلامات بكل عمود × وزنه				
الدرجة الكلية للمجال				

ثامناً : فى مجال الموهبة الموسيقية Musically Gifted

السمة أو الخاصية	درجة وجود السمة			
	دائماً	كثيراً	أحياناً	نادراً
١- شغوف بالاستماع إلى الموسيقى وتذوقها . ٢- حساس سمعياً ، ويميز التنوعات والاختلافات بين الأصوات والنغمات الموسيقية . ٣- يحفظ الألحان ويتذكرها بسهولة . ٤- يبدى مهارة فى العزف على آلة أو عدة آلات موسيقية . ٥- يعيد عزف الألحان بدقة ومهارة . ٦- يبتكر أعمالا موسيقية . ٧- يستمتع بالإيقاعات الموسيقية ويعبر عن ذلك بصورة حسحركية (نقر، تمايل واهتزاز، تصفيق) .				

السمة أو الخاصية	درجة وجود السمة			
	دائماً	كثيراً	أحياناً	نادراً
٨- لديه ذاكرة سمعية (صوتية) قوية . ٩- يردد الأغانى ويدندن بالألحان لنفسه وللآخرين . ١٠- شغوف ومهتم بالموسيقى والغناء ويتابع أخبارهما . ١١- لديه صوت غنائى جيد . ١٢- يستمتع بالعروض والحفلات الموسيقية . ١٣- يستجيب عفويا بحركات توقيعية عندما يستمع إلى مقطوعة موسيقية .				
مجموع العلامات فى كل عمود				
وزن العمود	٤	٣	٢	١
مجموع العلامات بكل عمود × وزنه				
الدرجة الكلية للمجال				

obeikandl.com